



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣٢

التاريخ: السبت ٦/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



هنية: نزع سلاح المقاومة مقابل
تجريد "إسرائيل" من السلاح
وإنهاء الاحتلال

... ص ٤

أبرز العناوين



الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء ٢٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة "الكناه" شمال الضفة
الزهار: لو امتلكت الضفة ربع ما تمتلكه مقاومة غزة لانتهدت "إسرائيل" في يوم واحد
"الشاباك" يكشف تفاصيل عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة: لم تتم بتوجيه من "القسام"
عساف: فتح تشكل لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس
وزارة الزراعة: ٥٥٠ مليون دولار خسائر الزراعة بغزة جراء العدوان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. أبو شهلا: السلطة جاهزة لتوفير فرص عمل لكافة المتعطلين حال فتح كافة معابر قطاع غزة
٦	٣. مفيد الحساينة يشدد على فتح جميع المعابر مع غزة لإدخال مواد البناء للبدء في إعادة الاعمار
٧	٤. عشراوي تطالب بدعم القيادة في التوجه إلى الشرعية الدولية
٧	٥. الحمد لله: مقترح لإشراف الأمم المتحدة على صرف رواتب موظفي حماس في غزة
٨	٦. الحمد لله: أهل غزة يشعرون بإنجاز الحكومة أكثر من الضفة
٩	٧. "الوطني الفلسطيني" يدعم الانضمام إلى ميثاق روما
٩	٨. "الشرق الأوسط": عباس لن يتحرك فوراً نحو مجلس الأمن أو "الجنايات" وسيعطي كيري فرصة
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. "الشاباك" يكشف تفاصيل عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة: لم تتم بتوجيه من "القسام"
١١	١٠. الزهار: لو امتلكت الضفة ربع ما تمتلكه مقاومة غزة لانتهت "إسرائيل" في يوم واحد
١٢	١١. عساف: فتح تشكل لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس
١٣	١٢. العدوان على غزة يعمق الانقسام بين فتح وحماس وقلق من إعاقة إعادة الإعمار
١٥	١٣. محللون: العدوان على غزة زاد من شعبية حماس
١٦	١٤. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال ستة من نشطاءها واستدعاء آخر
١٦	١٥. مهرجان لحماس في الخليل بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٦. الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء ٢٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة "الكناه" شمال الضفة
١٧	١٧. "إسرائيل" تخشى من عدم استخدام واشنطن حقّ "الفيتو" ضدّ خطة إنهاء الاحتلال
١٨	١٨. ليفني تمزق لافتة مؤيدة للفلسطينيين خلال قضاء عطلتها في اليونان
١٨	١٩. هرتسوغ يدعو الرئيس عباس للعودة إلى طاولة المفاوضات
١٩	٢٠. شطريت: إذا قبلت حماس بنزع سلاحها سنسمح لها بإنشاء ميناء بغزة
١٩	٢١. ارتفاع ميزانية دائرة الاستيطان بنسبة ٦٠٠%
٢٠	٢٢. تقديرات إسرائيلية: المقاومة في لبنان تمتلك مئة ألف قذيفة.. وصواريخ بعضها يفوق الطن
٢١	٢٣. مجلة "بازام" العسكرية: "إسرائيل" تعيد بناء "بنك الأهداف" في غزة
٢١	٢٤. استطلاع: ٣٠% من الإسرائيليين يدرسون جدية الهجرة من "إسرائيل"
٢٢	٢٥. القناة الإسرائيلية العاشرة: ٨٠٠ ألف هاجروا من "إسرائيل"
٢٢	٢٦. "إسرائيل" منعت الإعلام المحلي نشر تقارير حول جنسية الصحفي سوتلوف
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٣	٢٧. نقص المياه يدفع أهالي غزة لحفر الآبار داخل منازلهم

٢٣	٢٨ . مركز حقوقي: توتر شديد يسود سجن النقب بسبب سوء معاملة الاحتلال
٢٤	٢٩ . نادي الأسير: الاحتلال يسحب تصاريح زيارات من ذوي أسرى بالخليل
٢٤	٣٠ . السلطة الفلسطينية تصرف رواتب موظفيها بغزة دون موظفي حكومة غزة السابقة
٢٥	٣١ . "كل العرب" تكشف عن عصابة "الأسود السود" اليهودية والتي تخطف أطفالاً من فلسطيني ٤٨
٢٦	٣٢ . "الشاباك": فلسطينيون من أراضي ٤٨ ينضمون لـ"داعش" و"النصرة"
٢٦	٣٣ . تقرير: ٧٤ اعتقالاً واستدعاءً من أمن السلطة بالضفة خلال عشرة أيام
٢٧	٣٤ . الضفة: إطلاق مشروع طولكرم الخضراء
٢٧	٣٥ . عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة
	اقتصاد:
٢٧	٣٦ . وزارة الزراعة: ٥٥٠ مليون دولار خسائر الزراعة بغزة جراء العدوان
	مصر:
٢٨	٣٧ . مصر تطلع الوزاري على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
٢٨	٣٨ . ٧٣٦ عبروا ميناء رفح بين مصر وغزة
	الأردن:
٢٩	٣٩ . إسلاميو الأردن يدينون توسيع الاستيطان واستمرار الضغوط على قطاع غزة
٢٩	٤٠ . تقرير: "إسرائيل" لن تزود الأردن بالغاز قبل سنة ٢٠١٧
	لبنان:
٣١	٤١ . لبنان: انفجار جهاز تنصت إسرائيلي في عدلون على شبكة اتصالات المقاومة
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٢ . رئيس البرلمان العربي يبحث مع البرلمان السويسري دعم القضية الفلسطينية
٣١	٤٣ . وزير خارجية المغرب يزور كنيسة المهد والحرم الإبراهيمي
٣٢	٤٤ . أنباء عن غارة إسرائيلية على قوات النظام بريف درعا بسورية
	دولي:
٣٢	٤٥ . الأونروا: هناك رقابة كافية على إدخال مواد البناء لغزة
٣٢	٤٦ . فرنسا تتصدر للمرة الأولى قائمة دول الهجرة إلى "إسرائيل"

	مختارات:
٣٣	٤٧. نصف سكان العالم الإسلامي أميون
	حوارات ومقالات:
٣٣	٤٨. كتاب مفتوح إلى الرئيس عباس... رأفت فهد مرة
٣٧	٤٩. فلسطين.. وجدل الفصائل مجدداً... يونس السيد
٣٩	٥٠. "إسرائيل" وثمن العدوان على غزة... د. صالح عبد الرحمن المانع
٤٢	٥١. أجهزة الأمن الإسرائيلية منقسمة في تفسير حرب غزة... عاموس هرتيل
٤٤	٥٢. م ت ف تنظيم إرهابي!... حلمي الأسمر
٤٥	كاريكاتير:

١. هنية: نزع سلاح المقاومة مقابل تجريد "إسرائيل" من السلاح وإنهاء الاحتلال

نشرت القدس العربي، لندن ٦/٩/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رفض التعاطي مع أي مشروع دولي يهدف إلى "نزع سلاح المقاومة"، وقال في أول خطبة جمعة له منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة قبل عشرة أيام، أداها على أنقاض مسجد "السوسي"، إن حماس "لا يمكن أن تقبل أو تتعامل مع أي قرار إقليمي أو دولي يمس سلاح المقاومة". وتابع "توافق على نزع سلاح المقاومة إذا انتزع سلاح الاحتلال ورحل عن أرضنا".

وأشاد هنية بصمود المقاومة والشعب في قطاع غزة، وقال "لقد انتصرنا في هذه المعركة بصمود المقاومة والشعب الفلسطيني في قطاع غزة". وأضاف موجها حديثه لإسرائيل "يمكن أن تهدموا المآذن ولكن لن تطيحوا بعزيمة أبناء غزة".

وأكد أن المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام، الجناح المسلح لحماس، حققت نصراً كبيراً في الحرب، وأنها استبقت ذلك بالاستعداد طويلاً للمعركة.

وتحدث هنية عن مفاوضات التهدئة التي جرت في القاهرة خلال الحرب، وأكد أن شرط "إسرائيل" بسحب سلاح المقاومة تم شطبه بشكل نهائي.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى توقيع طلب الانضمام إلى اتفاقية روما، تمهيداً للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، لمحاكمة قادة "إسرائيل".

وأشار إلى أن الأولويات مرتكزة الآن على إعادة الاعمار والبناء، واستكمال كسر الحصار وتعزيز الوحدة الوطنية والإغاثة وتضميد الجراح. ودعا الدول العربية والمجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لإغاثة قطاع غزة وإعادة بناء ما دمره الاحتلال، وحث "الشقيقة مصر" على فتح معبر رفح البري وتسهيل حركة المواطنين من وإلى قطاع غزة.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام ٢٠١٤/٩/٥، من غزة، أن إسماعيل هنية قال: "رسالتنا للاحتلال يمكن أن تهدموا المساجد ولكن لن تهدموا الأفكار، ويمكن أن تهدموا المآذن ولكن لن تطيحوا بالعزائم".

وشدّد على أن حكومة الوفاق الوطني والفصائل الفلسطينية والمؤسسات مطالبة بالعمل على اعمار غزة وإنهاء الحصار كلياً عن القطاع.

وثمّن هنية الحراك المتضامن مع شعبنا خلال فترة العدوان، خاصة في الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية، والذي اشتمل على تنظيم تظاهرات كبرى، وقيام بعض الدول بسحب سفرائها من الكيان. وشكر الدول التي وقفت مع شعبنا بالدعم السياسي والمالي خاصاً قطر وتركيا، كما وجه الشكر إلى مصر لدورها في التوصل لتفاهم وقف إطلاق النار ودعاها إلى متابعة جهودها لاستكمال التفاهمات ومتابعة تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه.

٢. أبو شهلا: السلطة جاهزة لتوفير فرص عمل لكافة المتعطلين حال فتح كافة معابر قطاع غزة

غزة: أكد وزير العمل مأمون أبو شهلا جاهزية السلطة الوطنية وقدرتها على توفير فرص عمل لكافة المواطنين حال إعادة فتح كافة معابر قطاع غزة لافتاً إلى أنه في حال تم فتح معابر قطاع غزة لمدة شهر فإن ذلك سيكفل توفير وظائف لنحو ١٠٠ ألف مواطن في قطاع غزة.

وقال أبو شهلا في تصريحات صحافية، أمس، ان ٤٥٠ ألف فلسطيني نزحوا خارج بيوتهم الى مدارس الإيواء في قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، مضيفاً، انه بعد انتهاء العدوان غادر جزء كبير منهم مراكز الإيواء وبقي ٥٨ ألف مواطن دمرت منازلهم بالكامل ولا يوجد لهم منازل يلجؤون إليها.

ونوه أبو شهلا الى أن الاحتلال مازال يغلق المعابر، ولم تنجح السلطة في إقناع "إسرائيل" ومصر في إدخال مواد البناء وقد تمت الاستعانة بمنظمات دولية للتدخل في فتح المعابر وتأمين هذه المساكن خلال فترة زمنية وجيزة "١٠ أيام".

وأشار أبو شهلا الى أن حكومته تواصل سعيها لتوفير ١٠ آلاف وحدة سكنية متنقلة "كرفانات" سيتم تزويدها بالمياه والكهرباء وستوضع قرب البيوت المدمرة في المناطق الزراعية لإيواء السكان المشردين كما سيتم بناء ما بين ١٥ الى ٢٠ معسكرا كل واحد منها يتضمن ٥٠٠ وحدة سكنية في المناطق القريبة من الأحياء المأهولة مثل حي الشجاعية شرق مدينة غزة الذي دمر الاحتلال فيه أعداداً كبيرة من الوحدات السكنية.

وتطرق أبو شهلا الى ارتفاع معدلات الفقر في غزة التي وصلت لنحو ٥٥% تقريبا واصفاً ما تعرض له القطاع من دمار بكارثة إنسانية حيث إن كمية الركام التي خلفتها الحرب جراء تدمير آلاف الوحدات السكنية والمنشآت المختلفة تتجاوز ٢,٥ مليون طن ونحن بحاجة الى كمية موازية من مواد البناء.

وقال، "نحن نحتاج الى ما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ عاماً لإنجاز البناء في حال جرى إدخال ١٠٠ شاحنة يوميا عبر كرم ابو سالم، وهذا مرفوض وغير مقبول وغير منطقي، والمطلوب ان يقوم بان كي مون والمنظمات الدولية بدورهم في إعادة عمار غزة بوقت قصير" مشدداً في هذا السياق على ضرورة إلزام إسرائيل بفتح المعابر، وإنشاء الميناء والمطار."

الأيام، رام الله ٦/٩/٢٠١٤

٣. مفيد الحساينة يشدد على فتح جميع المعابر مع غزة لإدخال مواد البناء للبدء في إعادة الاعمار

محمد فروانة: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة وجود استعدادات وخطط كاملة لدى وزارته للبدء في عمليات إعادة الإعمار، معرباً عن أمله في أن يصبح ذلك أمراً واقعياً بعد مؤتمر المانحين المقرر عقده في العاصمة المصرية القاهرة، أو في النروج الشهر المقبل.

وفي حديث إلى "السفير"، شدّد الحساينة على ضرورة فتح جميع المعابر الإسرائيلية مع قطاع غزة، فهذا "يعطي الأمل للأسر التي دُمرت منازلها، من أجل إدخال كافة المواد الأساسية ومواد البناء للبدء في إعادة الإعمار بعد عقد المؤتمر"، لافتاً إلى أنه إذا لم يحدث ذلك فحينها تكون "حرب الصواريخ قد انتهت... وبدأت حرب الإبادة".

وأوضح الحساينة أن ما حدث من دمار في غزة يفوق ثلاثة أضعاف ما دمره الاحتلال خلال عدواني العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٤، معرباً عن أمله في ألا يتكرر ما حدث في مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في شباط العام ٢٠٠٩، حين تقرر دعم قطاع غزة بـ٤,٧ مليارات دولار أميركي، لم يصل منها إلى القطاع سوى الفئات، على حد قوله. وأضاف "أنا أنسق مع مختلف المسؤولين في النروج

من أجل المؤتمر، والاتصالات مكثفة مع السفير النروجي ومختلف الأطراف، ونحن نطالب الجميع بالوقوف عند مسؤولياته والتحرك تجاه غزة". وكشف الحساينة عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية النروجي بورج برانداه إلى غزة، من أجل الاطلاع على حجم الدمار الذي خلفه الاحتلال، مؤكداً أن "هذا يدل على وجود جدية لدى الأطراف المشاركة في المؤتمر تجاه موضوع إعادة الإعمار". ولفت الوزير الفلسطيني إلى أن وزارته وضعت دراسة "لإزالة ركام المنازل الذي بلغت كميته حوالي ثلاثة ملايين طن"، مشيراً إلى "وجود خطط ستنفذ بعد مؤتمر المانحين بشكل سريع، بالإضافة إلى هبات للبناء وإزالة الركام بموافقة مجلس الوزراء الفلسطيني، وبالتعاقد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي".

السفير، بيروت ٢٠١٤/٩/٦

٤. عشراوي تطالب بدعم القيادة في التوجه إلى الشرعية الدولية

"وفا": أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، قرارات الحكومة الإسرائيلية التي تعلن من خلالها عن تمسكها باستعمارها وتكثيف النشاط الاستيطاني في أرض دولة فلسطين المحتلة؛ بدلاً من البحث عن فرص السلام والأمن والاستقرار وتعزيزها. واستكرت عشراوي، في تصريح، أمس، تصاعد وتيرة التصريحات التحريضية وغير المسؤولة التي تصدر عن المستوى الرسمي لحكومة الاحتلال، واعتبرتها ترجمة صريحة لمخططاتها غير القانونية بفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على أرض فلسطين التاريخية. وأضافت: "ندعو المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي إلى دعم جهودنا القانونية في التوجه إلى حضانة الشرعية الدولية من أجل إنهاء الاحتلال إلى الأبد، ومحاسبة إسرائيل وتقديمها إلى المحاكم الدولية بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل الدولية، ووضع حد للظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا لما يقارب نصف قرن من الزمن".

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٦

٥. الحمد لله: مقترح لإشراف الأمم المتحدة على صرف رواتب موظفي حماس في غزة

الأناضول: قال رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد لله، الليلة قبل الماضية، إن مقترحا يتم تداوله حالياً بين الحكومة والمؤسسات الدولية، يقضي بإشراف الأمم المتحدة على صرف رواتب موظفي حماس. وقال الحمد لله، خلال لقاء مع التلفزيون الرسمي الفلسطيني، "إن الموافقة على

سرف رواتب موظفي حماس، يجب أن تكون دولية، بموافقة إسرائيل والولايات المتحدة"، لأسباب مرتبطة بإدراج حماس في قائمة المؤسسات "الإرهابية". وأضاف أن البنوك العاملة في قطاع غزة، ترفض صرف أي شيكل إلى موظفي غزة، تجنباً لأية عقوبات ومقاطعة دولية قد تتعرض لها، "هناك بنوك عاملة في فلسطين لديها قضايا ومحاكم في نيويورك، مرتبطة بتمويل الإرهاب".

القدس العربي، لندن، ٦/٩/٢٠١٤

٦. الحمد لله: أهل غزة يشعرون بإنجاز الحكومة أكثر من الضفة

الوكالات: أكد رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية رامي الحمد الله أن سكان قطاع غزة يشعرون ما تقوم به الحكومة أكثر من أهل الضفة الغربية، وأنها تتلقى رسائل شكر منهم. وقال الحمد الله في مقابلة مع تلفزيون (الفلسطينية) أمس: "المواطنون في غزة يشعرون بما تقوم به الحكومة أكثر من الضفة لأنهم هم من يتلقون المساعدات، وتتلقى العديد من الاتصالات والمراسلات التي تعبر عن الشكر للحكومة على ما تقوم به".

القدس، القدس ٦/٩/٢٠١٤

٧. "الوطني الفلسطيني" يدعم الانضمام إلى ميثاق روما

الوكالات: أكدت اللجان القانونية والسياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، دعمها لقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الانضمام إلى ميثاق روما تمهيداً للعضوية في محكمة الجنايات الدولية. ووفق بيان وزعه المجلس من مقره في العاصمة الأردنية عمان شددت اللجان خلال اجتماع عقد بحضور رئيس المجلس سليم الزعنون على الحق الفلسطيني في محاكمة "إسرائيل" وقادتها على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني من خلال الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية وان جميع المسببات القانونية تعطي هذا الحق لفلسطين.

الخليج، الشارقة ٦/٩/٢٠١٤

٨. "الشرق الأوسط": عباس لن يتحرك فوراً نحو مجلس الأمن أو "الجنايات" وسيعطي كيري فرصة

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يبادر فوراً إلى تفعيل خطته بالتوجه إلى مجلس الأمن لطلب إقامة الدولة الفلسطينية أو بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، بانتظار أن ترد الولايات المتحدة بشكل رسمي

ونهاية على الخطة التي عرضها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأكدت المصادر أن عباس سيعطي كيري فرصة كافية من أجل إقناع إسرائيل بالعودة إلى طاولة المفاوضات وفق الاعتراف بحدود ١٩٦٧ والبدء فوراً بترسيمها على أن تنتهي خلال عام بالاتفاق على جميع القضايا. وأوضحت المصادر أن الخطة ستكون على طاولة وزراء الخارجية العرب يوم الأحد في القاهرة من أجل تنسيق المواقف.

وقالت المصادر بأن عباس سيطلب من الدول العربية تشكيل وفد أو لجنة لحمل الخطة وتبنيها والضغط على واشنطن باعتبارها توجهاً عربياً شاملاً. ويسعى عباس للحصول على مظلة عربية من أجل العودة إلى المفاوضات، وتحرك عربي جامع نحو مجلس الأمن إذا فشلت المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، ٦/٩/٢٠١٤

٩. "الشاباك" يكشف تفاصيل عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة: لم تتم بتوجيه من "القسام"

الوكالات: سمح جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الخميس، بنشر تفاصيل عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة، وفقاً للتحقيقات والاعترافات التي قدمها مسؤول الخلية حسام علي القواسمي. وبحسب ما نشر موقع صحيفة "يديعوت احرونوت"، فإن العملية لم تكن بتوجيه من كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، ولم يكن الهدف خطف ثلاثة مستوطنين، ولكن الهدف كان خطف مستوطن واحد وهذا ما أربك الخاطفين وقادهم لقتل المستوطنين الثلاثة فور خطفهم.

ووفق ما نشره "الشاباك"، فإن تفاصيل العملية بدأت في شهر نيسان/ أبريل ٢٠١٤ عندما اتصل حسام القواسمي من مدينة الخليل مع شقيقه محمد الذي يسكن في قطاع غزة، وطلب منه ٢٢٠ ألف شيكل (نحو ٦١ ألف دولار أميركي) لتنفيذ عمليات ضد "إسرائيل" دون أن يوضح له أن الهدف عملية خطف، ولم تكن هذه العملية التي خطط لها حسام القواسمي بتوجيه من كتائب القسام، حيث وصلت ثلاث دفعات كل واحدة بقيمة ٥٠ ألف شيكل إلى والدة حسام والتي خضعت هي أيضاً للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية، ووصل مبلغ ٧٠ ألف شيكل بطريقة مختلفة عن الدفعات الثلاث الأولى.

وتوجه حسام القواسمي إلى قريبه عدنان القواسمي "المعتقل حالياً"، والمعروف بأنه تاجر سلاح في الخليل، وطلب منه شراء سيارة إسرائيلية لتنفيذ عملية الخطف، وقد ساعد نوح أبو عيشة في شراء السيارة من نوع هونداي "أي ٣٥" من لصوص سيارات في قرية اذنا المجاورة وسيارة ثانية للهروب،

وقام بشراء أسلحة "بندقيتين ومسدسين" من عدنان محمد عزت زرو من نشطاء حركة حماس في الخليل، وسلم هذه الأسلحة لمروان سعدي القواسمي أحد منفذي العملية. بعد مرور ٣ ساعات على خطف المستوطنين الثلاثة وعند الساعة الواحدة فجراً، وصل مروان القواسمي الى بيت حسام القواسمي بعد نزول عمار أبو عيشة من المسجد، وذكر مروان أنه حدث إرباك شديد في العملية بوجود ٣ مستوطنين، ما دفعه مع أبو عيشة لقتلهم، وحدد له الموقع في مدينة حلحول حيث وضعوا جثث المستوطنين، فذهب حسام مع مروان الى مكان الجثث وقاما بنقلهم بالسيارة الى قطعة أرض تابعة لعائلة حسام ودفنهم فيها، وبعد ذلك ساعد مروان وعمار على الاختفاء.

بعد العثور على الجثث يوم ٣٠ حزيران، اختفى حسام القواسمي عن الأنظار نهائياً وأصبح المطلوب رقم واحد لجهاز "الشاباك"، وجرى اعتقاله بعد ما يقارب أسبوعين في حي شعفاط في القدس بعد ان اختفى لوقت قصير في الخليل، وقد ساعده على الاختفاء شقيقه حسن واثنان من أقربائه وهم "قيد الاعتقال"، وقد اعترف في التحقيق بأنه كان ينوي الهروب الى الاردن من خلال وثائق مزورة، وقد اعترف أحد أقربائه بأنه سافر الى الأردن كي يهيئ له الوضع هناك.

كذلك اعترف حسام القواسمي على الشقيقين عرفات ابراهيم القواسمي وأحمد ابراهيم القواسمي بأنهما قدما المساعدة لمروان وعمار في الاختفاء وقد اعترف عرفات بذلك في التحقيق.

وقال ضابط في جهاز "الشاباك": بالنسبة لمروان القواسمي وكذلك عمار أبو عيشة فلن يمر وقت طويل حتى نضع أيدينا عليهما ويجري اعتقالهما.

وقال مسؤولون إسرائيليون، إن إسرائيل اعتقلت ثمانية فلسطينيين كان لهم أدوار مساندة في خطف الثلاثة ولكن الخاطفين نفسيهما ما زالا طليقين. وأضافوا قولهم، إن استجواب المشتبه بهم، وهم جميعاً من مدينة الخليل ولهم صلات بحماس، أظهر أدلة على وجود تمويل من قطاع غزة ولكن لا دليل بعد على صدور أي أوامر مباشرة من قادة "حماس".

وقال مسؤول في شين بيت لرويتزر: على حد علمنا الخلية التي نفذت هذا الهجوم الإرهابي تم اختراقها تقريبا. واستدرك بقوله انه من السابق لاوانه استبعاد دور قيادي في الهجوم لشخصيات رفيعة في حماس. وقال المسؤول: استجواباتنا لم تنته بعد وثلاثة من الذين تورطوا ليسوا في أيدينا. وهي إشارة الى المصدر المزعوم لأموال حماس في غزة والخطفين المزعومين عمار أبو عيشة ومروان القواسمي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٥

١٠. الزهار: لو امتلكت الضفة ربع ما تمتلكه مقاومة غزة لانتهدت "إسرائيل" في يوم واحد

غزة: أكد د. محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن امتلاك المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ربع الأدوات التي تمتلكها المقاومة في غزة سُنهي الدولة العبرية في غضون يوم واحد، معتبراً أن الشعب الفلسطيني حقق انتصاراً كبيراً في الحرب الأخيرة.

وقال الزهار خلال خطبة الجمعة ٩/٥ في مسجد الشهيد عبد الله عزام بغزة: "نحن أمام جريمة اسمها احتلال الضفة والتعاون الأمني مع الاحتلال، وإذا انتهت هذه الظاهرة (التعاون الأمني) وتحولت الضفة المخزون البشري العظيم إلى المقاومة فإن أيام إسرائيل ستكون معدودة".

وتابع: "إن المتشكك بان تحرير فلسطين ممكن أن يحدث قد زالت منه الشكوك لأن هذا العدو ضرب من غزة، فما بلكم إذا ضرب من الضفة التي مساحتها ٢٠% من مساحة فلسطين".

وكشف الزهار النقاب عن ان الدول التي كانت تعتبر حماس عدوا لها غيرت موقفها بعد هذه الحرب، والدول التي كانت تعتبر حماس منظمة إرهابية تسعى الآن من أجل الحديث معها "لان النصر له ألف أب، والهزيمة لها أب واحد وهو نتنياهو الذي سيفقد موقعه قريباً"، كما قال.

وأكد أن مهمتهم هي تطور الصواريخ ومراكمة المقاومة وتصنيع أدوات جديدة يمكن أن تُوجع الاحتلال في معركة القادمة التي توقع أن تكون "قاصمة".

وهاجم القيادي في "حماس" من أسماهم بـ"المنافقين" الذين يحاولون التقليل من انتصار المقاومة في غزة والذين قال أنهم "يدعون الوطنية وحرصهم على مصلحة الوطن"، وقال: "الاحتلال فشل في تحقيق كافة أهدافه من وقف الصواريخ والقضاء على المقاومة وهدم الأنفاق".

وتابع: "سأفترض أنهم قضوا على جميع الأنفاق (وهذا كذب بواح) من الذي سيمنعنا اليوم من أن نعيد بناء أنفاق جديدة".

وكشف أن عدد الذين استشهدوا من رجال المقاومة في المواجهة المباشرة اقل من نصف الإسرائيليين الذين قتلوا".

وأكد الزهار أن هدم المساجد، والبيوت والمشافي لن يفلح في كسر المقاومة، ولن يفلح في انفضاض الناس من حولها "ليخرج الشعب من هذه الحرب وهو يقول كلنا فداء المقاومة". وفق قوله. وشدد أن المقاومة ضربت نظرية الأمن الإسرائيلي في مقتل في كل بنودها، وغزة من خلال المقاومة صنعت نصراً لفلسطين والأمة.

وأشار إلى التغييرات الدولية والأوروبية بسبب الحرب والذين خرجوا ليقولوا لا للإجرام، منوها إلى انه وخلال أسابيع سيأتي وفد من الحقوقيين الدوليين إلى غزة ليطلعوا على حجم الانتهاكات الإسرائيلية ويتسلموا وثائق بهذا الشأن.

وأكد أن الاعمار سيتم بعد مؤتمر الاعمار الدولي برئاسة النرويج، مشيراً إلى أن الاعمار هو مهمة الحكومة وليس مهمة فصيل بعينه.

وطالب الزهار حكومة الوفاق القيام بواجباتها والتزاماتها تجاه كل فئات الشعب بما فيها دفع رواتب الموظفين في غزة. وأكد أنهم لن يسمحوا بعدم القيام بدفع رواتب وموظفي غزة ولن يسكتوا على ذلك، مشيراً إلى أن أي حكومة تأتي يجب أن تقوم بالتزاماتها، منوهاً إلى أنهم حينما استلموا الحكومة العاشرة عام ٢٠٠٦ بعد فوز حماس في الانتخابات كانوا يأتوا بالأموال عبر حقائق كانت تمر من خلال سبع دول لتصل إلى غزة لدفع رواتب الموظفين من حركة فتح الذين كانوا على رأس عملهم ويدروا الوزارات.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٥

١١. عساف: فتح تشكل لجنة لبحث مستقبل العلاقة مع حماس

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد أحمد عساف، الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية، أن الحركة عضت على الجراح وقت العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما كانت حركة حماس تفرض الإقامة الجبرية على ٣٠٠ كادر فتحاوي، ولدنيا أسماؤهم جميعاً، وإطلاق النار على أرجل آخرين، والكثير منهم وصل إلى مستشفيات رام الله للعلاج.

وتساءل عساف في تصريح لـ"القدس العربي".." لماذا؟.. هل من يريد وحدة وطنية يسعى لإقصاء نصف الشعب الفلسطيني؟. وقال إن قرار حركة فتح كان في البداية عدم الحديث للإعلام، وتحديثنا إلى خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة، ولقادة حماس الآخرين، ووعدا بعلاج الموضوع، لكن شيئاً لم يحدث.

والأخطر كما يقول عساف هو الخشية من عدم القدرة على إعادة إعمار قطاع غزة، لعدم القدرة على إقناع المجتمع الدولي، الذي سيحضر لمؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة، أن هناك حكومة فلسطينية موحدة برئاسة رامي الحمد الله خاصة وأن من يدير القطاع هي حكومة ظل مكونة من ٢٧ وكيل وزارة من حركة حماس، وبالتالي نحن مقبلون على كارثة حقيقية، تتحمل فيها "إسرائيل" مسؤولية تشريد مئات آلاف الغزيين، وتتحمل فيها حماس مسؤولية إعاقة إعادة الإعمار.

وأكد عساف تشكيل لجنة فتاوية للحوار مع حماس، ووضع الأمور في نصابها الصحيح بعد كل هذه التطورات، وبرنامج عملها مكون من أربع نقاط رئيسية، أولها الوحدة الوطنية الحقيقية مع حماس، وثانيها قرار الحرب والسلم، وثالثها عمل حكومة الوفاق وتوسيعه ليشمل قطاع غزة، ورابعها الشراكة السياسية الحقيقية مع حماس، خاصة في ظل تناقض بين تصريحات مشعل للإعلام الأمريكي التي أعلن فيها القبول بدولة على حدود عام ١٩٦٧، وتصريحات صادرة عن قادة حماس في غزة لا يعترفون بذلك.

القدس العربي، لندن ٦/٩/٢٠١٤

١٢. العدوان على غزة يعمق الانقسام بين فتح وحماس وقلق من إعاقة إعادة الإعمار

رام الله - محمد يونس: دخل الانقسام بين حركتي فتح وحماس مرحلة جديدة عقب الحرب على غزة، وعلى نحو يبدو أنه سيؤثر سلباً في إعادة إعمار ما دمرته الحرب في القطاع. وقال مسؤولون في فتح لـ"الحياة" إن الحركة توقفت مطولاً، في الاجتماعات الأخيرة، عند التطورات التي سبقت الحرب وتلك التي رافقتها وأعقبها، وقررت في ضوءها مراجعة مجمل العلاقة مع حماس، بما فيها اتفاق المصالحة الذي قام على تشكيل حكومة تكنوقراط أطلق عليها اسم حكومة الوفاق الوطني التي ستتولى توحيد المؤسسات والتحضير للانتخابات. وقال مسؤول رفيع في الحركة: "قامت حماس بكل ما من شأنه تفويض المصالحة، فهي ذهبت إلى حرب مع إسرائيل أدت إلى تدمير قطاع غزة للخروج من أزمتها كفصيل سياسي، وخطفت المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية، ما قاد إلى سلسلة تداعيات خطيرة، من بينها الحرب على غزة، وأبلغت الرئيس محمود عباس بأنها لم تفعل، ثم عادت وأعلنت أنها فعلت ذلك. وأثناء الحرب، اعتدت على أعضاء فتح بإطلاق النار وفرض الإقامة الجبرية، وشكلت خلايا للقيام بعمليات في الضفة الغربية بهدف انهيار السلطة".

ويبدو أن اعترافات أدلى بها أعضاء في حماس اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية أخيراً، شكلت الشعرة التي قصمت ظهر البعير في مشروع المصالحة المتعثر بين الحركتين، إذ اعترف هؤلاء بأنهم خططوا للقيام بسلسلة عمليات مسلحة في الضفة تستدعي تدخلاً عسكرياً إسرائيلياً يؤدي إلى انهيار السلطة على نحو يمهد لسيطرة "حماس" على الضفة.

وقال مسؤول أمني رفيع في الضفة إن قيادة المؤسسة الأمنية درست اعترافات أعضاء حماس، وتبين لها أن الحركة شكلت مجموعات عسكرية بهدف شن عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية من داخل

مناطق السلطة، ليقوم الجيش الإسرائيلي باستهداف هذه المناطق وأجهزة السلطة ومؤسساتها، على غرار ما حدث في الانتفاضة الثانية، ما يؤدي إلى خلق فوضى أمنية تؤدي إلى انهيار السلطة، وتتيح لحماس السيطرة على الشارع.

ووجه الرئيس محمود عباس لوماً شديداً لقيادة حماس لدى اجتماعه بها في الدوحة على هذه الخطط. وقررت القيادة الفلسطينية في ضوء هذه التطورات عدم دفع رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة الذين عينتهم الحكومة التي أدارتها حماس، وإعادة الحوار من جديد مع حماس. وشكلت فتح لهذا الغرض لجنة من قيادتها تضم كلاً من عزام الأحمد وجبريل الرجوب وصخر بسيسو وحسين الشيخ.

وقال مسؤول رفيع في فتح إن حماس تريد للسلطة دوراً شكلياً في قطاع غزة هو إدارة المعابر ودفع رواتب الموظفين بينما تريد هي مواصلة حكم غزة من خلال أجهزة الأمن التي تسيطر عليه، ولجنة تضم وكلاء الوزارات المختلفة.

وقال عضو اللجنة المركزية للحركة د. محمد اشتية: "أنت لا تستطيع أن تقول للحكومة ادفعي الرواتب فقط وأنا (أي حماس) سأتولى إدارة البلد، فالحكومة، إما أن تفعل كل شيء، أو لا شيء". وحددت فتح أربعة محاور للحوار المقبل مع حماس هي: دور حكومة الوفاق الوطني في غزة، ومن يمتلك قرار الحرب والسلام، والبرنامج السياسي المشترك، وإنهاء الانقسام.

وقال اشتية: "هل يمكن لفصيل سياسي أن يقرر وحده خوض الحرب مع إسرائيل، وهل يمكن لفصيل سياسي أن يعقد اتفاق سلام مع إسرائيل، هذه مسائل وطنية كبرى في حاجة إلى قرار جماعي، ويجب الاتفاق عليها".

ويتوقع أن يؤدي الخلاف الكبير بين فتح وحماس على دور الحكومة في إعادة إعمار قطاع غزة، إلى إعاقة إعمار ما دمرته الحرب. ففيما ترى فتح أن الحكومة هي الجهة الوحيدة التي تقوم بإعادة الإعمار، تطالب حماس بتشكيل هيئة وطنية عليا للإشراف على هذه العملية. وترفض فتح هذا الطلب وتعتبره محاولة من حماس لإيجاد موطئ قدم في إعادة الإعمار، وهو ما ترفضه الدول المانحة.

وكان الرئيس عباس حذر في مقابلة أخيرة مع تلفزيون "فلسطين" من انهيار حكومة الوفاق الوطني في حال تدخل حماس في المساعدات الخارجية القادمة لغزة وفي إعادة إعمار القطاع.

أما حماس، فتقول إنها لن تقبل التعرض للتهميش في غزة، وأن على السلطة الاعتراف بدورها ومكانتها التي تعززت بعد الحرب، إذ أظهرت استطلاعات الرأي المحلية أن الحركة ستفوز في انتخابات تجرى في هذه الفترة.

وستعقد الدول المانحة اجتماعاً لها في مصر الشهر المقبل لبحث إعادة إعمار قطاع غزة. وتقول مصادر دبلوماسية غربية أن اتفاقاً بين "فتح" و"حماس" على تولي الحكومة الفلسطينية إدارة عملية إعادة الإعمار، شرط ضروري لتقديم الدول الغربية المساعدات المالية الكبيرة المطلوبة لهذا الغرض. وتشير دراسات أولية متطابقة إلى أن إعادة بناء ما دمرته الحرب في قطاع غزة يتطلب بين 5-6 بليون دولار، ويستغرق خمس سنوات على أقل تقدير. وبينت الدراسات أن إزالة ركام البيوت والمباني المدمرة سيستغرق عاماً كاملاً في حال توافرت المعدات اللازمة لذلك.

الحياة، لندن ٢٠١٤/٩/٦

١٣. محللون: العدوان على غزة زاد من شعبية حماس

وكالة الأناضول: رأى محللون سياسيون فلسطينيون، أن ارتفاع شعبية حركة حماس، عقب الحرب الإسرائيلية الثالثة على قطاع غزة، نتيجة طبيعية؛ أوجدها الرضا عن أدائها "العسكري ضد الاحتلال الإسرائيلي". وقال المحللون في أحاديث منفصلة، إن "انسحاب حماس من العمل السياسي قبل أسابيع من الحرب، وعودتها للمقاومة عزّز من شعبيتها المتزايدة". وتوقع المحللون أن ارتفاع تأييد المواطنين للحركة المقاومة، يتوقف الآن على أدائها بعد الحرب، وقدرتها على البعد عن المناكفات السياسية، وإتمام المصالحة، وتقديم المساعدات الإنسانية والمجتمعية.

ويرى هاني حبيب، الكاتب في صحيفة الأيام الفلسطينية، أن ارتفاع رصيد الحركة شعبياً بعد الحرب الإسرائيلية، أمر طبيعي أوجده أداؤها العسكري الجيد خلال الحرب.

من جانبه، قال طلال عوكل، الكاتب السياسي في عدد من الصحف الفلسطينية: إن "المجابهة القوية للمقاومة أثناء الحرب أدت إلى تصاعد شعبيتها محلياً وعربياً".

وقال هاني البسوس، أستاذ العلوم السياسية والاقتصادية في الجامعة الإسلامية، إن مبارحة حماس العمل السياسي، وعودتها للمقاومة كان عاملاً مهماً لحصد هذا الرصيد من الشعبية لأول مرة منذ ثماني سنوات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٥

١٤. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال ستة من نشطائها واستدعاء آخر

اتهمت حركة حماس، أجهزة السلطة الأمنية في الضفة الغربية، باعتقال ستة من نشطائها، واستدعاء آخر، مشيرة إلى أن الأخيرة سعدت من حملتها الأمنية المسعورة ضد الحركة وأنصارها عقب انتصار المقاومة في غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٥

١٥. مهرجان لحماس في الخليل بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير"

الخليل: أقامت حركة حماس مساء يوم الجمعة ٩/٥ مهرجاناً في بلدة دير سامت قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير"، للاحتفال بانتصار المقاومة في غزة.

وأفاد مراسل المركز الفلسطيني للإعلام أن المهرجان شهد ظهور ملثمين يرتدون اللباس العسكري ويحملون مجسمات لصواريخ "القسام" والمقاومة، مما أثار الحضور في المهرجان، وألهب مشاعرهم مرددين هتافات تدعم المقاومة ضد الاحتلال.

وألقى إسماعيل رضوان القيادي بحركة حماس كلمة عبر الهاتف من غزة، أكد خلالها على وحدة الدم والمصير بين الضفة والقطاع، وأن المقاومة أصبحت أقرب صوب تحرير القدس ويافا وحيفا. وشدد رضوان على أن مرحلة ما قبل "العصف المأكول" ليست كبعدها، وأن المقاومة وغزة أفضلت كل المؤامرات بوحدها وتنفيذ وعودها بمقاومة الاحتلال والتصدي لكل مخططاته وإفشالها، معتبراً أن انتصار غزة هو انتصار للخليل ورام الله والضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٦

١٦. الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء ٢٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة "الكناه" شمال الضفة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٦ من رام الله، أنه بعد يومين فقط من طلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سحب قرار مصادرة ٤ آلاف دونم من أراضي الفلسطينيين، جنوب الضفة الغربية لأغراض الاستيطان، نشرت الحكومة الإسرائيلية أمس مناقصة جديدة لبناء ٢٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة "الكناه" شمال الضفة الغربية.

ونشرت السلطات الإسرائيلية طرح عروض البناء، بعد المصادقة على مشروع توسيع المستوطنة، كما جاء على الموقع الإلكتروني للهيئة الإسرائيلية للأراضي العامة بما يتضمن خرائط المنطقة والتراخيص الجديدة للبناء. وقالت القناة التلفزيونية الثانية في "إسرائيل" إن البناء الجديد كان مقررا في وقت سابق، ولكن بسبب المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية قبل عدة شهور، جرى تعليق ذلك. وأوضحت "ما يحدث أنه جرى إخراج المخطط للوجود ثانية".

ويفترض أن تسلم الحكومة الإسرائيلية، الأراضي المعدة للبناء إلى شركات المقاولات من أجل المباشرة في بناء وتشطيب الشقق ومن ثم تسليمها للمستوطنين الراغبين في السكن في المستوطنة. وأوردت الحياة، لندن ٢٠١٤/٩/٦ عن مراسلها من الناصرة، اسعد تلحمي، أن القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أفادت مساء أول من أمس أن وزارة البناء والإسكان التي يترأسها أحد أقطاب المستوطنين الوزير أوري آريئيل "أخرجت إلى حيز التنفيذ" قراراً اتخذته قبل أشهر، خلال المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، لبناء الوحدات السكنية في مستوطنة "الكناه"، وذلك بعد إقرار كل مراحل التخطيط للبناء على قسائم الأرض، ما يعني نقل الأرض إلى المقاولين ليعملوا ببناء الشقق الجديدة.

١٧. "إسرائيل" تخشى من عدم استخدام واشنطن حقّ "الفيتو" ضدّ خطة إنهاء الاحتلال

رام الله - أحمد رمضان: قالت مصادر إسرائيلية إن تل أبيب تخشى من امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على مشروع قرار فلسطيني قد يتم تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مع تبني جداول زمنية لانسحاب إسرائيلي من هذه الأراضي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، عن هذه المصادر، أن الولايات المتحدة سترفض على الأرجح في المحادثات الثنائية الخطة الفلسطينية إلا أنها ليست متأكدة من أن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن في حال عرض مشروع قرار بهذا الشأن للتصويت.

وقالت الإذاعة إن "إسرائيل تتابع عن كثب وبقلق مجريات الأمور، وسيثير وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتابنتس هذا الأمر مع المسؤولين الأمريكيين في المحادثات الإستراتيجية الإسرائيلية . الأمريكية التي ستجري في واشنطن الأسبوع المقبل وتتناول أساسا موضوع السلاح النووي الإيراني".

المستقبل، بيروت ٢٠١٤/٩/٦

١٨. ليفني تمزق لافتة مؤيدة للفلسطينيين خلال قضاء عطلتها في اليونان

القدس المحتلة: نشرت وزيرة القضاء الإسرائيلي تسيبي ليفني، أمس صورة لها عبر صفحتها على موقع "فيس بوك"، وهي تمزق ملصقا داعما ومؤيدا للشعب الفلسطيني خلال قضاء عطلتها في اليونان.

وكتبت ليفني على صفحتها حسب وسائل الإعلام العبرية "إن المعركة ما زالت طويلة أمامنا.. معركة الرأي العام العالمي والساحة الدولية.. علينا أن نعمل في أي مكان في العالم وأن نوضح من هو الإرهابي والذين يعملون من أجل حماية مواطنيهم من الإرهاب" حسب قولها.

الحياة الجديدة، رام الله ٦/٩/٢٠١٤

١٩. هرتسوغ يدعو الرئيس عباس للعودة إلى طاولة المفاوضات

رام الله: كفاح زبون: تحدث رئيس المعارضة الإسرائيلية النائب يتسحاق هرتسوغ مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمكالمة هاتفية بالأمس حول العملية السلمية. ونقل هرتسوغ عن عباس قوله بأنه يجب العودة إلى طاولة المفاوضات استنادا إلى مبدأ ترسيم الحدود الدائمة أولا مع تحديد جدول زمني واضح. وقال عباس إن الوقت قد حان لأن تحدد إسرائيل وجهة نظرها بشأن حدود الدولة الفلسطينية.

وقال هرتسوغ "إن عملية الجرف الصامد خلقت فرصة نادرة للتوصل إلى تسوية سياسية" وأضاف: "إن إسرائيل ترى أن هناك ضرورة لأن تتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية عن قطاع غزة كجزء من رؤيا حلّ الدولتين".

وأكد رئيس حزب العمل أنه يتعين على الفلسطينيين الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب من شأنها أن تمس باحتمالات التوصل إلى تسوية. وأضاف يقول إن هناك مجالا للشروع في مفاوضات ذات مغزى على أساس مبادئ الأمن وترسيم الحدود أولا. وقد اتفقت مع الرئيس عباس على أنه توجد للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مصلحة مشتركة في احتواء تفشي منظمة داعش.

الشرق الأوسط، لندن، ٦/٩/٢٠١٤

٢٠. شطريت: إذا قبلت حماس بنزع سلاحها سنسمح لها بإنشاء ميناء بغزة

غزة: قال عضو الكنيست عن حزب الحركة مؤثر شطريت، يوم الجمعة ٩/٥، إنه في حال قبلت حماس بنزع سلاحها فإنه لن يكون هناك عائق أمام السماح لها بإنشاء ميناء بحري في غزة. وقال شطريت في حديث لإذاعة "ريشت بيت"، إن بناء الميناء يحتاج من ٥ إلى ١٠ أعوام، ولكن يمكن تدميره في يوم واحد إذا انتهكت حماس الاتفاق.

وانتقد قرار الاستيلاء على ٤ الاف دونم لصالح مستوطنة "غوش عتصيون"، معتبرا انه استفزاز للمجتمع الدولي الذي دعم "إسرائيل" في عملية العسكرية الاخيرة علي غزة والتي سميت "الجرف الصامد".

ودعا شطريت رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الى دفع عملية السلام إلى الأمام بالرغم من الصعوبات التي تواجهها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٥

٢١. ارتفاع ميزانية دائرة الاستيطان بنسبة ٦٠٠%

ارتفعت ميزانية دائرة الاستيطان الحكومية الإسرائيلية بنسبة ٦٠٠% خلال شهور قليلة هذا العام، وتم رصد الغالبية الساحقة من هذه الميزانية للمستوطنات في الضفة الغربية، الأمر الذي أثار غضب سكان منطقة جنوب البلاد الذي تماطل الحكومة في الاستجابة إلى مطالبهم بالتعويض على الأضرار التي لحقت بهم خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة.

وذكر تقرير لصحيفة "كلكليست" الاقتصادية التابعة لـ"يديعوت أحرونوت"، أن ميزانية دائرة الاستيطان في العام الحالي بدأت بمبلغ ٥٨ مليون شاقل، وارتفعت ليصبح حجمها الآن ٤٠٤ ملايين شاقل. وقالت الصحيفة أن ارتفاع حجم هذه الميزانية تم على مرحلتين ومن خلال قرارات اتخذتها لجنة المالية في الكنيست، التي يرأسها عضو الكنيست نيسان سلوميانسكي. وتبين من تحقيق أجرته "كلكليست" أن لجنة المالية صادقت في آذار الماضي على تحويل مبلغ ١٧٧ مليون شاقل إلى دائرة الاستيطان، وبعد ذلك في شهر حزيران صادقت اللجنة على تحويل مبلغ ١٦٩ مليون شاقل إلى الدائرة.

وأوضحت الصحيفة أن مصدر معظم الأموال التي يجري تحويلها إلى دائرة الاستيطان وزارتنا الأمن والإسكان، وأن ميزانيات المستوطنات "مخبأة في ميزانيتي الوزارتين".

عرب ٤٨ ٥/٩/٢٠١٤

٢٢. تقديرات إسرائيلية: المقاومة في لبنان تمتلك مئة ألف قذيفة.. وصواريخ بعضها يفوق الطن

نقلت القناة الإسرائيلية الثانية في تقرير مساء أمس الجمعة عن مصادر عسكرية قولها إن أي مواجهة مستقبلية مع المقاومة في لبنان ستكون مغايرة كلياً للحرب الأخيرة على قطاع غزة، لجهة حجم النيران والدمار وإطلاق القذائف الصاروخية.

وقدرت المصادر ذاتها أن في لبنان نحو ١٠٠ ألف قذيفة صاروخية، معظمها مخزن في القرى الحدودية مع إسرائيل. وأضاف التقرير الذي أعده المراسل العسكري روني دانيئيل أن الصواريخ طويلة المدى مخزنة بالأساس في منطقة بيروت وأن الحديث يدور عن صواريخ ثقيلة وتحوي مئات الكيلوغرامات من المتفجرات وبعضها تفوق الطن.

وقال قائد لواء حيرام ٧٦٩ الإسرائيلي، العقيد دان غولدفوس، إنه في حال اندلاع مواجهة عسكرية في الشمال فإن على الجيش "اتخاذ قرارات بشأن ماذا علينا أن نفعل بخصوص منشآتنا الحيوية وكيف بمقدورنا حمايتها بأفضل ما يكون، وبمقدوري أن أقول للمواطنين أننا سنتضرر إلى اتخاذ قرارات صعبة... مثل إخلاء بلدات". وتابع: "لست قلقاً من أن العدو سيحتل الجليل، فهو لن يفعل ذلك لأننا هنا لمنع ذلك، لكن قد يمس بالمواطنين، وهذا غير مقبول ودورنا الدفاع عن المدنيين".

وأشار التقرير إلى أن بالإضافة لما وصفها بالاختلافات في العقيدة القتالية لدى فصائل المقاومة في لبنان وغزة، فإن الاختلاف الأساسي والهام هو قدرة حزب الله الصاروخية، إذ بحوزته صواريخ دقيقة الإصابة وطويلة المدى. وقال غولدفوس إن على المواطنين أن يدركوا أن الحرب هنا ستكون مغايرة لما حصل في غزة، وأن على الجيش أن يتحرك بسرعة داخل لبنان.

وأكد التقرير أن صواريخ حزب الله تغطي "إسرائيل" بالكامل وأن منظومة القبة الحديدية لا تستطيع مواجهتها، لذا ستكون مواجهتها من خلال العمليات البرية، التي يجب أن كون واسعة وسريعة.

وفي ما يتعلق بـ"خطر الأنفاق"، فقد أكد مواطنون في الشمال أنهم يسمعون منذ العام ٢٠٠٦ أصوات حفر غريبة في إشارة إلى إمكانية أن هذه أعمال حفر لأنفاق هجومية من لبنان.

عرب ٤٨ ٥/٩/٢٠١٤

٢٣. مجلة "بازام" العسكرية: "إسرائيل" تعيد بناء "بنك الأهداف" في غزة

تل أبيب: قصف الجيش الإسرائيلي خلال العملية العسكرية على غزة والتي أسماها "الجرف الصامد"، آلاف الأهداف داخل قطاع غزة، فيما بقيت فرضية الحاجة لجولة قتال أخرى مطروحة على طاولة المخططين، لذلك يعمل رجال "الشاباك" والاستخبارات العسكرية "أمان" بكامل وقتهم، لبناء بنك أهداف جديد يتضمن أهدافا "نوعية" يهاجمها الجيش في جولة القتال القادمة في حال تفجرت المعركة واندلع القتال، وفقا لما جاء في مجلة "بازام" العسكرية المتخصصة بشؤون الجيش والجنود.

وتضيف المجلة: "لم يكد تمضي أيام معدودة على وقف إطلاق النار حتى تواترت التقارير في وسائل الإعلام الفلسطينية عن تحليقات مكثفة للطائرات دون طيار في سماء قطاع غزة، ما يعني بان الجيش لم يجلس بعد وقف إطلاق النار مكتوف الأيدي بل بدأ يتحضر لجولة القتال القادمة التي من الواضح للجميع بان أمر وقوعها مسألة وقت ليس إلا".

القدس، القدس ٥/٩/٢٠١٤

٢٤. استطلاع: ٣٠% من الإسرائيليين يدرسون بجدية الهجرة من "إسرائيل"

السبيل: أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة العبرية الثانية، أن ٣٠% من الإسرائيليين يدرسون بجدية الهجرة من "إسرائيل" حال أتاحت لهم الفرصة ذلك في أعقاب الحرب على غزة. وقالت القناة إنها بادرت لإجراء هذا الاستطلاع بعد أكثر من ١٠ أيام على انتهاء الحرب لتعرف تداعياتها على قدرة تحمل الجمهور، حيث بدت الصورة قاتمة فلم يعد ترك إسرائيل خيانة وطنية كما كانت توصف سابقاً بل فرصة أخرى للحياة.

وأجرت القناة لقاءات مع إسرائيليين هاجروا إلى دول أوروبية أعربوا فيها عن سعادتهم بهجرتهم من "إسرائيل" وأنه لا يمكن أن يكون الخوف والتوتر والضييق الاقتصادي قدرهم إلى الأبد فيما سعى بعضهم لتنظيم حملات هجرة جماعية.

وتطرقت القناة لأغنية عبرية جديدة بعنوان "برلين" والتي يدعو أصحابها إلى الهجرة من إسرائيل إلى برلين في العام ٢٠١٤ بدل الهجرة المعاكسة التي شهدتها برلين إبان الحرب العالمية الثانية. وجاء في كلمات الأغنية أن أجداد اليهود قدموا لإسرائيل ليس حباً للصهيونية بل خوفاً من الموت على يد النازية في حين انعكست الآية اليوم فالهجرة من إسرائيل لبرلين تأتي خوفاً من الموت أيضاً. كما اظهر الاستطلاع أن ٦٤% من الإسرائيليين غيروا نظرتهم لمن يرغب في الهجرة، فلم تعد تلك النظرة سلبية كما كانت في الماضي في حين بقيت هذه النظرة لدى ٣٦% فقط من الإسرائيليين.

السبيل، عمان ٢٠١٤/٩/٦

٢٥. القناة الإسرائيلية العاشرة: ٨٠٠ ألف هاجروا من "إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: تزايدت في الآونة الأخيرة هجرة الشباب الإسرائيلي لاعتبارات اقتصادية ودواع أمنية. وكشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نقلا مصادر رسمية أن هناك نحو ٨٠٠ ألف مواطن غادروا إسرائيل ووجدوا لهم مأوى دائما في دول العالم معظمهم من الشباب والعلمانيين. وتعتبر برلين العاصمة الأكثر شعبية في اوساطهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٦

٢٦. "إسرائيل" منعت الإعلام المحلي نشر تقارير حول جنسية الصحفي سوتلوف

رويترز: أعلنت "إسرائيل" أنها منعت وسائل الإعلام المحلية من نشر تقارير عن أن الصحفي الأمريكي ستيفن سوتلوف هو مواطن إسرائيلي، سعياً لتقليل الخطر عنه بعد أن احتجزه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش) في سورية العام الماضي. وأصدر الأسبوع الجاري فيديو يظهر عملية نهب سوتلوف، وقالت إن إعدامه إنما هو انتقام للضربات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة.

وأعلنت "إسرائيل" أن سوتلوف مزدوج الجنسية بعدما أكد البيت الأبيض صحة الفيديو.

الحياة، لندن ٦/٩/٢٠١٤

٢٧. نقص المياه يدفع أهالي غزة لحفر الآبار داخل منازلهم

غزة: بعد أسبوعين من دون ماء، وبعد معاناة استمرت ٥٠ يوماً خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، قرر أبو أسامة خضر، مثل المئات من سكان القطاع، حفر بئر في حديقة منزله. وأسفرت عمليات القصف العنيف على امتداد ثمانية أسابيع، برأً وجواً وبحراً، إلى تدمير قسم كبير من مصانع معالجة المياه وشبكات التوزيع. ومع توقف العدوان الإسرائيلي كان لا بد للغزيين أن يبحثوا عن حل لمشكلة النقص الحاد في المياه.

ويقول أبو أسامة خضر (٤٥ عاماً): "على مدى أسبوعين لم تصلنا مياه البلدية، وفي البيت حوالي ٥٠ فرداً، معظمهم أطفال... هذا ما دفعني إلى التفكير فوراً بحفر بئر مياه".

ويقول المدير العام لمصلحة بلديات الساحل منذر شبلاق إنه "تم حفر أكثر من ١٠ آلاف بئر" في القطاع منذ بدء الحصار الإسرائيلي. ويضيف "كلها حفرت من دون ترخيص، ولكن من دونها لا يمكن توفير المياه للمنازل بشكل متواصل. البعض يعتقد انه لا بد من توفير المياه على مدار الساعة".

وحفر البئر أمر بالغ الكلفة. ويقول أبو أسامة إنه اضطر إلى دفع الفي دينار أردني (٢١٦٨ يورو) لهذا الغرض، وهو مبلغ يفوق بكثير إمكانيات القسم الأكبر من سكان غزة، حيث تعاني ٤٠ في المئة من اليد العاملة من البطالة.

الشرق الأوسط، لندن، ٦/٩/٢٠١٤

٢٨. مركز حقوقي: توتر شديد يسود سجن النقب بسبب سوء معاملة الاحتلال

القدس: أكد مركز حقوقي فلسطيني، أن توترا شديدا يسود سجن النقب الصحراوي منذ عدة أيام، وذلك بعد تنفيذ الاحتلال لعدة عمليات اقتحام متتالية لأقسام السجن وإغلاقها بشكل كامل وفرض عقوبات مختلفة على الأسرى وسحب حاجياتهم الشخصية.

وأوضح أسرى فلسطين للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الجمعة ٩/٥، أن الأحداث بدأت يوم الاثنين الماضي ٩/١، حينما قام شرطي يتبع إدارة سجن النقب بشتم الأسير محمد عمر الرمحي المحكوم بالسجن ٢٥ عام والمتحدث باسم الأسرى في سجن النقب، فرد الأسرى

على هذا الاعتداء بالتكبير والضرب على الأبواب، الأمر الذي قابله الاحتلال باستقدام أعداد كبيرة من "وحدة كيتير" الخاصة القمعية، وشرطة السجن وكبار الضباط واقتحموا جميع الأقسام وقاموا بإغلاقها.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٥

٢٩. نادي الأسير: الاحتلال يسحب تصاريح زيارات من ذوي أسرى بالخليل

سحبت قوات الاحتلال مؤخرًا عشرات تصاريح الزيارة من أهالي عشرات الأسرى أثناء توجيههم لزيارة أبنائهم على معبري ترقوميا والظاهرية بالخليل.

وأفاد مدير نادي الأسير بالخليل أمجد النجار أن مخابرات الاحتلال المتواجدة على معبر (الظاهرية) المسمى إسرائيليًا (ميتار) صادرت أكثر من أربعين تصريحًا من أهالي الأسرى المتوجهين لزيارة أبنائهم في سجن ريمون.

وأفاد العشرات من أهالي الأسرى المتوجهين لزيارة أبنائهم في سجن ريمون أنهم فوجئوا بعد وصولهم معبر ميتار ودفعهم للتذاكر بقدوم ضباط مخابرات للمكان، وبدؤوا بسحب التصاريح حتى وصل العدد لحوالي ٣٤ عائلة وتم منعهم من التوجه لزيارة أبنائهم.

الدستور، عمان ٢٠١٤/٩/٦

٣٠. السلطة الفلسطينية تصرف رواتب موظفيها بغزة دون موظفي حكومة غزة السابقة

بدأت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية يوم الخميس صرف الرواتب لموظفيها العموميين عن شهر أغسطس/آب الماضي، بينما لا تزال مشكلة الموظفين الذين عينتهم الحكومة بغزة قائمة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن رئيس نقابة الموظفين العموميين بسام زكارنة قوله إن الذين لم يتمكنوا من استلام رواتبهم الخميس من موظفي الحكومة سيحصلون عليها الأحد المقبل. وقد توافد الآلاف من الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على أجهزة الصراف الآلي أمس لصرف رواتبهم، ولكن زملاءهم الذين عينتهم حماس في الحكومة السابقة لم يتسلموا مستحقاتهم.

وقال مسؤول في وزارة المالية الفلسطينية إن الحكومة والبنوك العاملة في غزة ترفض بشكل قاطع صرف أية مبالغ لا توافق الولايات المتحدة و"إسرائيل" على صرفها، "لأسباب مرتبطة بانتماء الموظفين السياسيين وإدراج حماس على قائمة الإرهاب".

الجزيرة.نت ٢٠١٤/٩/٥

٣١. "كل العرب" تكشف عن عصابة "الأسود السود" اليهودية والتي تخطف أطفالاً من فلسطيني ٤٨

سعيد حسنين: نشرت صحيفة كل العرب يوم الجمعة خبراً عن كشفها لعناصر يهودية عنصرية تعمل على خطف الأطفال، وجاء في المقالة أن "جهات فلسطينية كشفت عن خلايا يهودية متطرفة تعمل بهدف قتل المواطنين الفلسطينيين في الـ ٤٨ وخطف الاطفال، وذلك سعياً منهم للتخلص من العرب في البلاد، أو كما قالوا تطهير ارض إسرائيل من العرب الفلسطينيين".

وبدأت مجموعة ما تسمى "بالأسود السود" العمل في إحدى المستوطنات في منطقة القدس، ويرأس هذه العصابة شخص يهودي من اصول فرنسية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) وصل الى البلاد مؤخراً بعد ان تدرّب في فرنسا وجمع الاموال بطرق الاحتيال، حيث استغل العدوان الاخير على قطاع غزة ونشر صوراً لأطفال فلسطينيين من خان يونس وجمع اموالاً من المساجد في فرنسا على انه يعمل لحساب جمعية تعمل على دعم الفلسطينيين، وعندما كُشف امره هرب الى دولة اوربية اخرى ومن ثم وصل الى البلاد واستعان برابطة جمهور بيتار القدس واستقى منهم المعلومات عن المواطنين العرب وعن فريق اتحاد سخنين، حيث بدأ بالتخطيط للقيام بعملية ضد لاعبي الفريق السخيني وجمهوره في اول لقاء يجمع بين الفريقين في استاد تيدي في القدس".

وعلمت "كل العرب" ايضاً بأن "رئيس العصابة نظم صفوف مجموعته واستعان بأشخاص يتقنون اللغة العربية وتم ايفاد عدد منهم الى المدن والقرى العربية في الشمال، حيث يدخل هؤلاء الى المساجد ويستمعون الى خطب الجمعة ويزودونه بالمعلومات الدقيقة عن احوال العرب وتحركاتهم ووصول الطلاب الى المدارس، اذ تخطط هذه العصابة لخطف الاطفال بعد رشهم بالغاز وجرحهم الى سيارات تتواجد بالقرب من مسرح عملياتهم، هذا الى جانب القيام بعمليات قتل للعرب اثناء تواجدهم في اماكن عملهم في البلدات اليهودية او في الحافلات، تماماً على غرار العملية الارهابية التي ارتكبتها ناتن زادة عام ٢٠٠٥ في مدينة شفاعمرو". كما تدعو هذه العصابة الى "مقاطعة المواطنين

العرب اقتصادياً، لأنهم يرون بهذه العمليات الطريقة الوحيدة الكفيلة لتخليص اليهود من المواطنين العرب."

كل العرب، فلسطين، ٢٠١٤/٩/٥

٣٢. "الشاباك": فلسطينيون من أراضي ٤٨ ينضمون لـ"داعش" و"النصرة"

الناصرة: ترجح المخابرات العامة في إسرائيل "الشاباك" أن هناك عشرات من فلسطينيي مناطق ١٩٤٨ التحقوا بالفصائل الإسلامية المناهضة لنظام الأسد، (تنظيم داعش والنصرة) وتخشى من استغلال ما بحوزتهم من معلومات للمساس بها مستقبلاً. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن "الشاباك" قوله إن عشرة على الأقل من فلسطينيي الداخل التحقوا بـ"داعش" في سورية والعراق عبر التسلسل من تركيا.

وعلى خلفية بحث الحكومة هذه المعطيات المقدمة من قبل "الشاباك" أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون "داعش" تنظيمًا إرهابياً محظوراً في محاولة لتقليل احتمالات انضمام مواطنين فلسطينيين من إسرائيل لجبهة النصرة أو داعش.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٦

٣٣. تقرير: ٧٤ اعتقالاً واستدعاءً من أمن السلطة بالضفة خلال عشرة أيام

رام الله: قالت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية المحتلة، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، اعتقلت خلال الأيام العشر الماضية ٤١ مواطناً غالبيتهم من طلبة الجامعات، فيما تم استدعاء ما يزيد عن ٣٣ آخرين رفض عدد كبير منهم الانصياع لها. ووثقت لجنة الأهالي بحسب إحصائية نشرتها في بيان صحفي أصدرته حول أوضاع الاعتقالات السياسية بالضفة وتلقته "قدس برس" يوم الجمعة ٩/٥ ارتفاعاً كبيراً وملموساً في الاعتقالات والاستدعاءات عقب الاحتفالات الشعبية الواسعة التي شهدتها الضفة بانتصار المقاومة في قطاع غزة.

وقد وثقت اللجنة خلال الأيام العشر الماضية ابتداءً من ٢٦ آب/ أغسطس الماضي وحتى أمس الخميس، حالات الاعتقال والاستدعاء في كل من محافظات قلقيلية والخليل ورام الله وجنين وطولكرم وبيت لحم وسلفيت ونابلس.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٥

٣٤. الضفة: إطلاق مشروع طولكرم الخضراء

قنا: أطلق أمس مشروع طولكرم الخضراء، باحتفال كبير تحدثت فيه رئيسة سلطة جودة البيئة الفلسطينية عدالة الأتيرة، حيث أكدت أن سلطة البيئة لن تتوانى في محاسبة "إسرائيل" على الجرائم التي ارتكبتها بحق البيئة خلال العدوان على قطاع غزة. ويشمل مشروع طولكرم الخضراء برامج متنوعة منها، فصل نفايات الورق والكرتون والنفايات الخضراء النظيفة عن مصادرها، وإعادة تدويرها والاستفادة منها، وتنفيذ أنشطة توعية في مجال البيئة، والمشروع ممول من إيطاليا، ويستمر ثلاثة سنوات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٦

٣٥. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة

مندوبو: أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري التي جرت في مناطق عدة من الضفة. وانطلق المسيرات في مناطق عدة أبرزها: بيت لحم قريتي النبي صالح وبلعين، وقرية كفر قدوم. وشهدت المسيرات مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال تخللها إطلاق نار حي والرصاص المطاطي، والقنابل المسيلة للدموع، حيث أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء القنابل.

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٦

٣٦. وزارة الزراعة: ٥٥٠ مليون دولار خسائر الزراعة بغزة جراء العدوان

أحمد عبد العال - غزة: بلغت خسائر القطاع الزراعي في غزة جراء العدوان الإسرائيلي ٥٥٠ مليون دولار، وفق إحصاءات رسمية. وشملت الأضرار الإنتاج النباتي والحيواني والتربة والري والثروة السمكية. وشمل التجريف والدمار مزارع عائلة شمالي نتيجة توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي لمئات الأمتار شرق حجر الديك في المحافظة الوسطى.

ويقول شمالي إن الجهات الرسمية قدرت خسائر حواضن الدجاج الخاصة به بـ١,٨ مليون دولار أميركي. وأوضح للجزيرة نت أن هذا المشروع يعيل قرابة ٢٠٠ شخص من أفراد العائلة وغيرهم، لأنه عبارة عن مؤسسة متكاملة وتوفر فرص دخل لمصانع الأعلاف والسماذ وموزعي البيض.

من جهتها، قالت وزارة الزراعة إن قيمة الأضرار والخسائر التي أصابت القطاع الزراعي جراء العدوان على غزة بلغت ٥٥٠ مليون دولار. وقال مدير التخطيط في الوزارة نبيل أبو شمالة إن القيمة التقديرية للأضرار والخسائر الزراعية غير المباشرة تجاوزت ٢٠٠ مليون دولار، في حين بلغت الخسائر المباشرة ٣٥٠ مليون دولار. وأضاف للجزيرة نت أن الأضرار والخسائر في القطاعات الزراعية المختلفة شملت الإنتاج النباتي والحيواني والتربة والري، وقطاع الصيد البحري.

الجزيرة نت، ٦/٩/٢٠١٤

٣٧. مصر تطلع الوزاري على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة - أحمد ربيع: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة، عن أن القاهرة ستطلع اجتماع وزراء الخارجية العرب على نتائج المفاوضات التي ترعاها بين الفلسطينيين وإسرائيل، وخاصة مساعيها لإبرام اتفاق يكون بمثابة إعلان مبادئ بين الجانبين. وقالت المصادر، إن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيلتئم بالقاهرة، صباح غد الأحد، سيبحث، خلال جلسة مغلقة، تقريرين حول مضمون ما جرى من اتصالات وأفكار خلال المفاوضات التي ترعاها مصر بين الفلسطينيين و"إسرائيل"، على مدى الأسابيع الماضية. وسيطلع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الاجتماع أيضا على مضمون المبادرة التي تمخضت عن وزاري دول الجوار، الذي التأم بالقاهرة ٢٥ أغسطس الماضي، فيما سيعرض شكري، خلال الاجتماع أيضا، لمضمون جولته الأوروبية التي جرت الأسبوع الماضي، لتعزيز التحرك حيال هاتين القضيتين.

الشرق، الدوحة، ٦/٩/٢٠١٤

٣٨. ٧٣٦ عبروا ميناء رفح بين مصر وغزة

القاهرة - أيمن قناوي: عبر ميناء رفح البري ٧٣٦ فردا، بين مصر وقطاع غزة، وذلك عن طريق ميناء رفح البري. وأعلن مصدر مسئول بميناء رفح البري، يوم الجمعة، أنه قد دخل إلى مصر يوم الخميس، من قطاع غزة عدد ٣٨٠ فردا بينهم ٤٩ من حاملي الجوازات العربية والأجنبية، ومن العرب والأجانب و ٣٣١ من العالقين والحالات الإنسانية. كما غادر مصر إلى قطاع غزة ٣٥٦ فردا

بينهم ١٢٤ من حاملي الجوازات العربية والأجنبية، ومن العرب والأجانب و ٢٣٢ من العالقين والحالات الإنسانية.

الشرق، الدوحة، ٦/٩/٢٠١٤

٣٩. إسلاميو الأردن يدينون توسيع الاستيطان واستمرار الضغوط على قطاع غزة

عمان: أدان حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني مصادرة الاحتلال الإسرائيلي لأراض جديدة في منطقة بيت لحم والخليل في الضفة الغربية، بقصد توسيع رقعة الاستيطان وابتلاع أراضي فلسطينية جديدة، لافتاً إلى أن مصادرة الأراضي في هذا الطرف يعتبر استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني في ظل ما توصل إليه الطرفان من اتفاقات غير مباشرة لوقف الحرب.

كما أدان الحزب في بيان توصلت "قدس برس" بنسخة منه الجمعة ٩/٥، الضغوط التي تمارس على شعب غزة بعد فشل الصهاينة في ميدان الحرب العسكرية، والحرب السياسية (المفاوضات) ومحاولة التأخير في موضوع الأعمار، واستنكر موقف السلطة الفلسطينية في محاولاتها الإبقاء على موضوع الحصار الذي يخدم الكيان الصهيوني بالدرجة الأولى.

قدس برس، ٦/٩/٢٠١٤

٤٠. تقرير: "إسرائيل" لن تزود الأردن بالغاز قبل سنة ٢٠١٧

واشنطن - سايمون هندرسون وديفيد شينكر: في أعقاب الإعلان عن اتفاق الطاقة المخطط له بين إسرائيل والأردن، ستجري عدة مراحل من المفاوضات وستمر عدة سنوات قبل أن تصل أول شحنة من الغاز إلى الأردن. ويتصور "خطاب النوايا غير الملزم" تزويد الغاز من حقل "ليفياثان" الإسرائيلي، الذي يقع على عمق ثمانين كيلومتراً تحت قاع البحر قبالة سواحل حيفا. وسيتم تزويد الغاز إلى "شركة الكهرباء الوطنية" التي هي محطة توليد الكهرباء الرئيسية في الأردن. وبموجب اتفاق العقد المقترح الذي أمده خمسة عشر عاماً، سيتم تزويد ١,٦ تريليون قدم مكعب من الغاز، أي ما يعادل حوالي ٣ مليارات متر مكعب سنوياً. وربما يكون هذا كافياً لمعظم احتياجات توليد الكهرباء في الأردن.

وسيكون الاتفاق الذي يبلغ قيمته ١٥ مليار دولار كما أفادت التقارير (على الرغم من أن ٨ مليارات دولار هي قيمة أكثر ترجيحاً على ما يبدو، نظراً للأسعار الحالية للغاز الطبيعي)، أكبر بكثير، وبالتأكيد أكثر أهمية من اتفاق كان قد أعلن عنه في شباط (فبراير) ويتضمن قيام إسرائيل بتزويد ما

قيمته ٥٠٠ مليون دولار من الغاز إلى منشأتين صناعيتين أردنيتين بالقرب من البحر الميت. وسيأتي هذا الغاز من حقل "تمار" البحري الإسرائيلي الذي بدأ إنتاج الغاز في العام الماضي. وتقول شركة الغاز الطبيعي الأميركية، "نوبل للطاقة"، التي تتأسس اتحاد الشركات الذي يخطط لتطوير حقل "ليفياثان"، والذي لن يبدأ تشغيله حتى العام ٢٠١٧، بأن ثمن الغاز لشركة الكهرباء الوطنية سوف "يستند بصورة أساسية إلى الربط مع أسعار النفط الدولية ويعتمد على التفاوض على اتفاق ملزم". وسوف يلزم أيضاً تشييد خط أنابيب جديد.

ويوفر الاتفاق المفترض أخباراً إضافية جيدة لاحتمالات تصدير الغاز الإسرائيلي. ومن المقرر أن يتم ضخ كمية ذات أهمية أكبر من غاز "ليفياثان" إلى محطة من الغاز الطبيعي المسال غير المستغلة بصورة كافية في دلتا النيل في مصر، حيث يمكن شحنها من هناك إلى أي مكان في العالم، بما في ذلك آسيا، حيث إن الأسعار هناك هي أعلى بكثير.

ورغم ذلك، من المرجح أن يكون التحدي الأكبر للمملكة هو إدارة المعارضة السياسية الداخلية للاتفاق. ومنذ توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل والأردن العام ١٩٩٤، أطلقت النقابات المهنية في الأردن ما يسمى بحملة "مقاومة التطبيع"، ومقاطعة المنتجات - بما في ذلك المياه - من إسرائيل. وفي أعقاب الحرب في غزة، ازدادت هذه الحملة كثافة.

وخلافاً للاتفاق السابق الذي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار - وشاركت فيه "نوبل للطاقة" واثنان من الشركات المملوكة من قبل مستثمرين عرب وأردنيين.

ومع ذلك، فنظراً للظروف الاقتصادية اليايسة إلى حد ما في المملكة - حيث وصف رئيس الوزراء مؤخراً بأن الاقتصاد هو في "أسوأ حالة في التاريخ" - لا يمكن أن يأتي الاتفاق مع إسرائيل في وقت أفضل. فمنذ العام ٢٠١١، كان ارتفاع تكاليف الطاقة المحرك الرئيسي في العجز المالي للمملكة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاتفاق - الذي يحظى بدعم وزارة الخارجية الأميركية - يجب أن يتجنب خطط عمان الأكيدة ولكن غير الحكيمة للمضي قدماً في بناء محطتين للطاقة النووية.

ومن الناحية الاقتصادية، سيأتي الاتفاق بتعزيز أمن الطاقة في الأردن على المدى البعيد.

*-سايمون هندرسون هو زميل بيكر ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن.

ديفيد شينكر هو زميل أوفزين ومدير برنامج السياسة العربية في المعهد.

الغد، عمان ٢٠١٤/٩/٦

٤١. لبنان: انفجار جهاز تنصت إسرائيلي في عدلون على شبكة اتصالات المقاومة

اختارت إسرائيل تاريخ الخامس من أيلول لتنفيذ اعتداء جديد في العمق الساحلي اللبناني، بلغ عتبة مدينة صيدا ومنطقتها، فقد أحبط حسن علي حيدر، أمس، كميناً استخبارياً كان العدو الإسرائيلي يعد له منذ أشهر، بعثوره أثناء قيامه بمهمة استطلاعية في خراج بلدة عدلون، على جهاز تنصت إسرائيلي مزروع في منطقة تدعى "الكف الأحمر" قبالة الطريق العام أبو الأسود. أنصار في قضاء الزهراني. ولدى اقتراب حيدر من الجهاز للكشف عنه، عمد العدو إلى تفجيره على الفور، الأمر الذي أدى إلى إصابته قبل أن يستشهد لاحقاً متأثراً بجراحه البالغة. ورجحت مصادر أمنية أن يكون جهاز التنصت قيد الرصد على مدار الساعة، سواء من البحر أو الجو أو البر (عملاء).

وأكد وزير الخارجية جبران باسيل لـ"السفير" أن الحكومة اللبنانية بصدد تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل على خلفية خرقها الجديد للسيادة اللبنانية. وقال: "نحن حالياً ننتظر الحصول على المعطيات الضرورية من الجيش ليكون الملف قد اكتمل".

السفير، بيروت ٦/٩/٢٠١٤

٤٢. رئيس البرلمان العربي يبحث مع البرلمان السويسري دعم القضية الفلسطينية

(وام): بحث رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان خلال لقائه فيليكس جوتزويلر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السويسري في جنيف، أمس، أهمية دعم البرلمان السويسري للقضية الفلسطينية. وأكد الجروان خلال اللقاء أهمية التباحث والتنسيق البرلماني مع مختلف المجالس والمؤسسات البرلمانية المختلفة حول الأوضاع الراهنة في العالم العربي وعلى رأسها العدوان الغاشم على غزة وتوضيح الحقائق حوله باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المحورية في العالم العربي والشرق الأوسط وضرورة دعم تلك المؤسسات البرلمانية لها والسعي إلى حلها.

الخليج، الشارقة ٦/٩/٢٠١٤

٤٣. وزير خارجية المغرب يزور كنيسة المهد والحرم الإبراهيمي

رام الله: زار وزير خارجية المغرب صلاح الدين مزوار، أمس، كنيسة المهد في بيت لحم، حيث كان في استقباله على بلاط كنيسة المهد، مستشار الرئيس لشؤون الدين المسيحي زياد البندك، ومحافظ بيت لحم جبريل البكري، وقائد بيت لحم العميد سليمان قنديل، ومدير عام شرطة بيت لحم العقيد الحقوقي علاء الشلبي، ونائب رئيس بلدية بيت لحم عصام جحا، وعدد من رجال الدين المسيحي.

كما زار الوزير المغربي مدينة الخليل، والتقى المحافظ كامل حميد، وزار البلدة القديمة، حيث اطلع على الانتهاكات الإسرائيلية في المنطقة. واطلع الوفد، عقب تأدية الصلاة في الحرم الإبراهيمي، على معاناة المواطنين جراء انتهاكات الاحتلال واعتداءات المستوطنين في المحافظة.
الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٦

٤٤. أنباء عن غارة إسرائيلية على قوات النظام بريف درعا بسورية

أفاد مراسل الجزيرة بوقوع انفجارات كبيرة في تل الحارة بريف درعا الغربي، وسط أنباء عن غارة إسرائيلية على مواقع للنظام في هذه المنطقة. وقالت شبكة سوريا مباشر إن الغارة أدت إلى انفجار مستودع ذخيرة للقوات النظامية في تل الحارة. ورجّح ناشطون أن تكون قوات الاحتلال قصفت قوات النظم في التل ردا على سقوط قذائف من دبابتها على الجانب الإسرائيلي نتيجة المعارك مع قوات المعارضة في الجولان السوري المحتل.

الجزيرة. نت ٢٠١٤/٩/٥

٤٥. الأونروا: هناك رقابة كافية على إدخال مواد البناء لغزة

غزة - ترجمة خاصة: قال "كريس غانز" الناطق الدولي باسم وكالة الأونروا، بعد ظهر يوم الجمعة، ان هناك إشرافا ورقابة كافية لمراقبة إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة والتي يتم نقلها لمشاريع الوكالة. وأكد غانز في حديث لمراسل الشؤون الفلسطينية في الإذاعة العبرية، انه لم يكن هناك أي محاولات لنقل أو تسريب أي مواد بناء إلى أي جهات غير مخولة. ودعا لرفع الحصار عن قطاع غزة للسماح لإعمار ما تم تدميره خلال العملية العسكرية الإسرائيلية.

القدس، القدس ٢٠١٤/٩/٥

٤٦. فرنسا تتصدر للمرة الأولى قائمة دول الهجرة إلى "إسرائيل"

أ ف ب: تصدرت فرنسا قائمة دول الهجرة إلى "إسرائيل" في الثمانية أشهر الأولى من عام ٢٠١٤ "في سابقة من نوعها" مع توجه ٤٥٦٦ يهودياً إلى الكيان، كما أعلن مدير الوكالة اليهودية في فرنسا اربيل كاندل لفرانس برس.

واعتبر كاندل أن عدد الذين سيهاجرون من فرنسا إلى "إسرائيل" خلال عام ٢٠١٤ كله يمكن أن يصل إلى "قاربة ٥٥٠٠" يهودي. وقال إن "فرنسا غدت أول بلد في العالم عام ٢٠١٤ من حيث عدد

المهاجرين إلى "إسرائيل" وذلك للمرة الأولى" في تاريخها" معتبراً أن "أجواء معاداة السامية" و"الوضع الاقتصادي" من العوامل التي شجعت على هذه الهجرة. وقال كاندل "عندما يحدث في العالم الغربي أو الحر أن يهاجر ١% من أبناء الجالية اليهودية إلى "إسرائيل" في عام واحد فإننا نكون أمام أمر غير مسبوق". ويعيش ما بين ٥٠٠ ألف و ٦٠٠ ألف يهودي في فرنسا.

الخليج، الشارقة ٦/٩/٢٠١٤

٤٧. نصف سكان العالم الإسلامي أميون

الأناضول: دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) يوم الجمعة دول العالم الإسلامي لمضاعفة جهودها في محاربة الأمية وخفض مستوياتها في صفوف المواطنين، موضحة أن نسبة الأمية في العالم الإسلامي بلغت نحو ٤٠% في صفوف الذكور و ٦٥% في صفوف الإناث.

الجزيرة. نت ٥/٩/٢٠١٤

٤٨. كتاب مفتوح إلى الرئيس عباس

رأفت فهد مرة

كاتب فلسطيني وقيادي في حماس سيادة الرئيس محمود عباس/ رئيس السلطة الفلسطينية أكتب لكم هذه الرسالة بعد الانتصار الكبير الذي حققه شعبنا الفلسطيني وقوى المقاومة، وبعد الانتصار المميز في معركة غزة، التي كانت معركة كل فلسطين، ومعركة جميع المقاومين المخلصين الشرفاء، ومعركة أمتنا وأحرارها المسلمين والمسيحيين. أكتب لك هذه الرسالة، بعد الانتصار في غزة على أشد هجمة وحشية صهيونية استهدفت أهلنا الآمنين الأبرياء، استخدمت فيها آلاف الأطنان من المتفجرات، وآلاف القنابل، وأكثرها تطوراً في القتل، وأشدّها دقة، لدرجة أن كمية المتفجرات التي أطلقت فاقت ما استخدم في جميع الحروب مع العرب.

وقد بلغ الحقد والإرهاب الصهيوني مستوى لم يبلغه من قبل، دون أي رادع أو وازع، ليظهر الاحتلال أنه لا يمتلك أدنى ذرة من الأخلاق، وليثبت جيشه أنه لا يمتلك أية ذرة من القيم، لأن كل غاراته واعتداءاته كانت على أهداف مدنية، من منازل ومستشفيات ومدارس ومساجد.

وكان الاحتلال ينتقم من الأطفال والعائلات والأشجار، حتى الأموات في المقابر لم يسلموا من عدوانه الهمجي، لدرجة أن أشد أصدقاء الاحتلال لم يتحملوا إرهابه هذا، بل أكثر من ذلك أن اليهود أنفسهم وضحايا النازية والناجين من المحارق لم يستطيعوا تغطية إجرام ننتياهو وإرهاب حكومته، إضافة إلى الشعوب الأوروبية والأفريقية وأميركا اللاتينية.

أكتب لك سيادة الرئيس، بعد انتصار غزة، بعد هذا الإنجاز العسكري المذهل الذي حققته المقاومة الفلسطينية، التي فاجأت الاحتلال بتخطيطها وبأسلوبها في إدارة المعركة والتحكم بمجرياتها، والسيطرة على الميدان، والتطور العلمي في قدراتها، وبعدها فاجأت العالم بالسلح النوعي الذي قال عنه أحد الجنرالات الصهاينة إن كتائب القسام أدخلت سلاحا جديدا خامسا إلى الحرب، بعد أسلحة الجو والبر والبحر والمدركات، وهو سلاح الأنفاق، الذي حاصر قوات الاحتلال المتقدمة في أكثر من محور، وقتل من نخبة النخبة، في معركة واحدة، ما عجزت عن قتله كل جيوش العرب. وكنا نسمع صرخات جنود الاحتلال، واستغاثاتهم عبر وسائل الإعلام، مثل الجندي الصهيوني في "ناحال عوز" الذي كان يصرخ "أمي.. أمي".

في معركة غزة، كان جنود الاحتلال يهربون، يصابون بالذعر، بالهستيريا، يرفضون أداء الخدمة، يتمردون على الأوامر، يعلنون معارضتهم للذهاب إلى "أرض الموت".

في معركة غزة، هرب المستوطنون الصهاينة، تفرقوا داخل وطننا المحتل، فقدوا الثقة بجيشهم وكيانهم وقيادتهم، تحطمت أمامهم الأسطورة، تهشمت أمام أعينهم نظرية الحماية، سقطت نظرية الردع، انهارت نظرية التفوق، تهاوت صفات "المنتصر" "الذي لا يُقهر" "أقوى جيوش المنطقة".

أكتب لك سيادة الرئيس، بعد الانتصار في غزة، حيث عادت فلسطين القضية الأساسية، وأعاد صمود شعبنا وتضحيات أهلنا ومقاومينا فلسطين إلى مكانتها العالمية، ومنطلقاتها السليمة، وخصائصها الثابتة باعتبارها قضية حق وعدل وحرية، في مواجهة الظلم والإرهاب والاحتلال.

كما استطاع الفلسطينيون أن ينتصروا على الاحتلال، فوقفت معهم وإلى جانبهم شعوب العالم في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية والجنوبية، وعادت المسيرات في هذه الدول تذكر بوقفة العالم إلى جانب الحق الفلسطيني ومقاومته طوال سبعين عاما، وهي مشاهد تضامنية افتقدناها منذ اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وجريمة الاعتراف بـ"إسرائيل"، هذا الكيان المنبوذ، قبل أن يفتح له الاتفاق باب الاعتراف الواسع بحجة أن الفلسطينيين اعترفوا به، وهو ما أخرج معظم الشعوب والأنظمة الصديقة.

أكتب لك سيادة الرئيس، بعد الانتصار في غزة، أن التضحيات الفلسطينية الغالية، وأن الدماء التي سالت، وأن عرق وتعب المجاهدين، يجب أن يسان، وأن يستثمر وألا يفرط به. وأن هذا النصر

التاريخي الذي تحقق على الصهاينة وهدد مصير الاحتلال، والذي تستطيع أنت أن تقره وتجدّه وتلمسه في مواقف قادة الاحتلال، وتحليلات معلقيه، وتعليقات سياسييه، يجب أن يُحفظ ويُصان ويُستثمر.. وأن أولى الخطوات لذلك هي ما يأتي:

١- الاعتراف بهذا الانتصار، وبالدماء التي أريقت دفاعاً عن الأرض والإنسان، واحترام تعب المجاهدين، وعطاءات الشهداء والجرحى والأسرى والنازحين، ومشاعر أهلهم الذين صمدوا وضحووا، واعتبروا هذه التضحيات ثمناً للحرية والتحرير والعودة. وكانت عائلات الشهداء والجرحى، والعائلات التي دمرت منازلها، هي أكثر العائلات تمسكاً بالمقاومة وإنجازاتها، وأكثرها حرصاً على تحقيق إنجازات ومكاسب سياسية توازي ما بُذل من دماء وأموال.

المطلوب الاعتراف بالانتصار، أو بانتصار، لا فرق، لأن لهذا الاعتراف معنى سياسياً كبيراً، ويبدو أن فريقك لا يعترف بالانتصار، لأنهم لا يريدون أن يعترفوا، لأن الانتصار يخرجهم، ويضعفهم سياسياً، ويعطي مصداقية لإستراتيجية المقاومة، نقيض التفاوض والاعتراف والتنسيق الأمني. عليكم أن تعترفوا بأن المقاومة انتصرت وهزمت الاحتلال.

٢- إن أهم خطوة يجب أن تكون في السياسة، فالسياسة هي التي تحمي وتحفظ التضحيات والانتصارات، أو هي التي تفرط بها وتبيعها في سوق الصفقات.

وإن أهم موقف سياسي اليوم يتمثل في مسائل الدفاع عن الأرض والإنسان، والإسراع في الإعمار والإغاثة وفتح المعابر، وحرية حركة العمال والمسافرين والمزارعين والصيادين، وانتقال الأموال، وتسديد رواتب الموظفين، والتعويض للمتضررين، وربط الوزارات في الضفة وغزة ببعضها، وتشغيل المرافق وبناء ما تضرر من البنية التحتية.

وهذا يجب أن يكون من خلال موقف قوي يمنع الاحتلال من التلاعب أو التجاوز أو الضغط.

٣- بعد معركة غزة، من المفترض أن تتم حماية اتفاق المصالحة، وتشغيل الحكومة الوفاقية، بكفاءة وبدون تمييز، وعقد اجتماعات القيادة الفلسطينية الموحدة، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وإحداث تغيير جذري في عمل هذه المؤسسات من النواحي الإدارية والتنظيمية، ووقف التنسيق الأمني، ووقف اعتقال كل مقاوم ووطني وشريف في الضفة الغربية، وكل شاب أو فتاة يواجهون الاحتلال، يرفعون علم فلسطين، يُلوّحون براية خضراء.

عليك أن توقف ملاحقة المقاومين للاحتلال بالسلاح أو بالأساليب السلمية، أو بالحجر، أو نشطاء التواصل الاجتماعي، الذين لم يسلموا من ملاحقة أجهزتك.

٤- بعد معركة غزة، والانتصار الفلسطيني، تبين بشكل واقعي وموضوعي أن المقاومة توحد الفلسطينيين، وتجمعهم، وترفع رأسهم، وتحيي فيهم الروح المعنوية. إن الفلسطينيين، في الداخل والخارج، إسلاميين ويساريين، وطنيين وقوميين، مسلمين ومسيحيين، توحدوا حول فلسطين والمقاومة، بشكل ليس له مثيل، لم نشاهد مستواه من قبل، توحدوا على الأهداف والوسائل، على المشروع، على جوهر القضية الفلسطينية. إن الوحدة الوطنية هذه المرة كانت وحدة شعبية حول المقاومة، وإن مظاهر الابتهاج والفرح عند قصف تل أبيب وديمونا، أو عند أسر جنود الاحتلال، هي استفتاء على مشروع سياسي، أكثر مما هي على حدث، وإنها تعبير عن هوية وعن مشروع وطني جامع، أكثر مما هي تعبير عن نصر عسكري، وإنها إعلان ولاء لخط المقاومة الهادف إلى إزالة الاحتلال وعودة جميع اللاجئين. لعلك -سيادة الرئيس- قرأت أن شعبنا لم يقف هذه الوقفة، بهذا الشكل من الوحدة والتضامن حول اتفاق أوسلو، ولا حول الاعتراف، ولا حول لقاءاتك بالاحتلال، ولا حول سياساتك التفاوضية، ولا حتى دعماً لسلطنتك ولا حتى يوم انتخابك. إن لم تقرأ -سيادة الرئيس- ما في قلوب وعقول الفلسطينيين، فأنت "سيد خطأ" سيادة الرئيس. إن ما في قلوبهم وعقولهم يحكي عن تمسك بالأرض، وتحرير الوطن واعتزاز بالهوية.

هل تعرف -سيادة الرئيس- لماذا كانت هذه الفرحة في نفوس شعبنا!؟

لقد كانت فرحة بالانتصار، فرحة بإذلال الاحتلال، فرحة بالانتقام من آسري أبنائنا، فرحة بالتأثر من العدو الذي هدم المنازل، وصادر الأراضي، وأحرق أشجار الزيتون، ودنس المقدسات الإسلامية والمسيحية، واعتقل آلاف الأبطال والشرفاء، وعذب الأطفال، وحاصر أهلنا في غزة، ونكل بأهلنا في الضفة والـ٤٨، ومنع عودة اللاجئين.

هل تعرف لماذا كانت هذه الفرحة!؟

لقد كانت فرحة برؤية جنود الاحتلال مهزومين، مقتولين، مأسورين، ممزقين، هؤلاء الجنود الذين يعتدون على الأبرياء، والذين تحميمهم أجهزتك الأمنية في الضفة الغربية وتمنع شبابنا من الوصول لهم. إن شعبنا شعر بالنصر، لأن مقاومتنا انتقمت لشهداء دير ياسين وصبرا وشاتيلا وقبية وكفر قاسم والطنطورة والخليل.

لأن شعبنا شاهد المستوطنين يفرون كالفئران من الخوف، يختبئون في المجاري والملاجئ، يصرخون من الرعب، ويفرون من مناطق لم تكن أرضهم. إن عيون أهلنا تنبض بالفرح، لأنهم شاهدوا أرضهم أمام أعينهم، وشعروا اليوم حقيقة وواقعا بإمكانية النصر القريب، الممكن، القادم، وإمكانية العودة إلى بيوتهم وأرضهم.

سيادة الرئيس

نحن أمام منطق تاريخي، إن أدركت وأحسنت قراءته وفهمه واستيعابه، أرحت نفسك وأرحتنا. وإن لم تحسن قراءته واستيعاب دروسه، أدخلتنا في نفق مظلم جديد، وفي صراعات داخلية، وسوف تدمر ما أنجزه المقاومون، وتخرب ما صنعه شعبنا، وتفطر بهذه التضحيات الرائعة التي ليس لها مثيل. إن لم تحسن قراءة هذا التحول، ستؤخر علينا النصر، وستعيدنا إلى مربع الصراعات والانقسامات. الشعب صار في مكان آخر.. هل تدرك؟ فلسطين رجعت إلى عالمها.. هل تعي؟ المفاوضات فاشلة.. هل تستوعب؟ المقاومة هي الحل، لعلك تقتنع!

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٩/٤

٤٩ . فلسطين.. وجدل الفصائل مجدداً

يونس السيد

كان من بين أهم الإنجازات التي حققتها المقاومة خلال الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة تثبيت المصالحة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني والذهاب بوفد موحد إلى مفاوضات القاهرة، إدراكاً من الجميع أن فلسطين فوق الجميع وأكبر من الجميع وتحتاج إلى جهود الجميع للعبور نحو آفاق الحرية والاستقلال .

لكن هذه الآمال التي بدت للحظة قريبة المنال سرعان ما تبددت، عقب التوقيع على وقف إطلاق النار، مع عودة المناكفات والاتهامات المتبادلة بين حركتي "فتح" و"حماس" لتعود "حليمة إلى عاداتها القديمة" كما يقولون، ويقفز شبح الانقسام الرهيب إلى الواجهة مجدداً، على أعتاب الجولة الثانية والحاسمة من تلك المفاوضات التي ستحدد مصير التهدة ومستقبل العمل الوطني الفلسطيني في آن. فهناك من الأعباء والمهام الجسيمة، في إطار المشروع الوطني الفلسطيني، ما يفوق طاقة

الجميع، ولا يجوز أن يبقى المصير الفلسطيني رهينة لخلافات ومناكفات بين حركتين ظن الجميع أنها ولّت إلى غير رجعة، فيما يكشف الواقع أنها عادت إلى نقطة الصفر. إذ لا يمكن فهم التراشق الجاري حول عدم تمكين حكومة التوافق الوطني من أداء مهامها في قطاع غزة ووجود حكومة ظل في القطاع وعدم دفع رواتب الموظفين هناك، إلى جانب العديد من القضايا العالقة، بغض النظر عن صحة ذلك من عدمه، إلا في إطار نفس الإنجازات التي تحققت ودفع ثمنها الشعب الفلسطيني أنهاراً من الدماء، ومئات الآلاف من المشردين الجدد، ودماراً هائلاً لم يشهد له التاريخ مثيلاً. فهل يجوز بعد ذلك الحديث عن إلغاء طرف لطرف آخر؟ وهل يجوز بقاء قضية رواتب موظفي غزة من دون حل، خاصة أن اتفاق التهدئة في القاهرة مرهون بتمكين السلطة من إدارة الشأن العام في القطاع والشروع فوراً في إعادة الإعمار؟ ولماذا لا يتم تسليم حكومة التوافق الوطني مقار الوزارات والهيئات في غزة؟ والأهم هل نحن بحاجة إلى مفاوضات فلسطينية فلسطينية قبل الشروع في المفاوضات غير المباشرة مع العدو؟ أسئلة كثيرة في الواقع بحاجة إلى إجابات حاسمة، لا يزال الشعب الفلسطيني ينتظر التعامل معها، من جانب الفصائل، بكل الجدية والحكمة والعقلانية، والارتقاء بالمسؤولية إلى مستوى القضية والوطن.

من حيث المبدأ، حسنا فعلت حركة "فتح" عندما شكلت لجنة خماسية للحوار مع "حماس" حول القضايا العالقة في اتفاق المصالحة، إلى جانب عدة ملفات رئيسية، بينها دور حكومة الوفاق الوطني في غزة وقرار الحرب والسلام مستقبلاً، والشراكة السياسية، لأن من شأن ذلك تكريس مبدأ الحوار والإقلاع عن فكرة الصدام مرة أخرى. لكن نجاح كل ذلك يبقى مرهوناً بمغادرة عقلية التسوية وخيار المفاوضات الذي انتهجته السلطة طوال السنوات الماضية ولم يحقق شيئاً على الإطلاق، والاتفاقات، بدلاً من ذلك، إلى بناء المشروع الوطني وتطويره.

يجدر بالفصائل الفلسطينية مجتمعة المشاركة في هذا الحوار، والبحث بجدية عن صيغ حلول لمختلف المشكلات والخلافات والقضايا التي تعترض إنهاض هذا المشروع على قاعدة المقاومة سبيلاً لاستعادة الأرض والحقوق وإنجاز الحرية والاستقلال، وربما يكون ذلك هو كلمة السر في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية من عدمها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٦

٥٠. "إسرائيل" وثمن العدوان على غزة

د. صالح عبد الرحمن المانع

أثرت الحرب الإسرائيلية الغاشمة على غزة بشكل كبير على صورة إسرائيل في الولايات المتحدة وفي أوروبا، وحتى بين اليهود الغربيين أنفسهم. ففي مسح للرأي العام العالمي، أخذ قبيل الحرب على غزة من قبل شبكة BBC البريطانية، وجدت هذه الشبكة أنّ حوالي ٥٠% من المستجوبين حول العالم، ينظرون نظرة سلبية إلى إسرائيل، وأنّ هذه النسبة هي أدنى من النسبة التي حصلت عليها روسيا تحت قيادة بوتين، وهي أعلى بقليل من النسبتين اللتين حصلت عليهما كل من إيران وكوريا الشمالية.

أما في الولايات المتحدة، فقد أظهر الاستطلاع أنّ حوالي ٦٢% من المستجوبين الأميركيين ما زالوا ينظرون نظرة إيجابية إلى إسرائيل. وفي شرق أوروبا، تصل النسبة إلى ٣٤%، أما في بلدان غرب أوروبا فتصل النسبة إلى ٢٤%.

وتتخوف إسرائيل من أنّ نظرة الشباب الأميركيين نحو إسرائيل قد تغيّرت بعض الشيء، وبدأت الغمامة تزول عن الدولة التي كانت تدّعي أنها الضحية، فأصبح العالم يرى فيها الجراد على حقيقته. فنسبة (٥١%) من الشباب الأميركي يرى أنّ حرب إسرائيل ضد قطاع غزة هي حرب غير شرعية، خاصة في ضوء الصور المحزنة للأطفال الأربعة الذين قُتلوا وهم يلعبون على شاطئ غزة، أو للمدينة التي أصبحت خراباً يباباً، وذكّرت العالم بمآسي الحرب العالمية الثانية، وقد دُمّرت غزة مثلما دُمّرت مدينة "درسدن" الألمانية خلال تلك الحرب.

وإسرائيل التي تعيش على ضرائب المواطن الأميركي، وتحصل على مساعدات ضخمة من أوروبا، تخشى من تطوّر توجهات الرأي العام ضدّها في هذه الدول. وهي تراقب عن كثب تطورات الرأي العام هناك منذ عام ١٩٦٧، وحتى الوقت الحاضر، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من موقع قريب من الوكالة اليهودية، يُسمّى نفسه بالمكتبة الإلكترونية اليهودية.

وقد دعت هذه التطورات حكومة ننتياهو عقب توقّف حربها على غزة، إلى اعتماد مبلغ ١٠٠ مليون شيكل (٢٨ مليون دولار) كمبالغ إضافية للإعلام الخارجي تُضاف إلى ميزانية وزارة الخارجية الإسرائيلية لتحسين صورة ذلك الكيان.

غير أنّ ما يزعج إسرائيل هو موقف المتقنين اليهود في الولايات المتحدة من الحرب ضد غزة. فقد سبّبت لهم هذه الحرب أزمة أخلاقية عميقة، وهم الذين طالما نظروا إلى أنفسهم على أنهم ينتصرون للمظلومين في جميع أنحاء العالم، ومنهم الفلسطينيون.

غير أنهم سرعان ما يغيرون تعاطفهم خلال حروب إسرائيل ضد الفلسطينيين أنفسهم. وكان هناك صراع دائم بين المثقفين الليبراليين اليهود، وأقرانهم من المحافظين. وكان المحافظون اليهود يشنون حملات شنيعة على إخوانهم من الليبراليين، ويسكتون احتجاجاتهم. فقد شنت عالمة الاجتماع الأميركية الشهيرة "حنا أرندت" حملة ضد اليهود الليبراليين في عام ١٩٤٨، وأسكتتهم باعتبار انتقاداتهم للدولة الصهيونية تعيق إجلاء المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتكوين الدولة اليهودية، فلا صوت يعلو فوق صوت البندقية!

وخلال الحرب الأخيرة ضد غزة، تراجعت مواقف بعض المنظمات اليهودية مثل (J Street)، وأصبحت تدعم الموقف الإسرائيلي بينما كانت تنتقده خلال حرب عام ٢٠٠٩. أما منظمات يسارية أخرى تمثل اليهود في الولايات المتحدة، مثل "الصوت اليهودي للسلام" (JVP)، فقد دانت هذا الغزو، وطالبت باستمرار حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات، وتطبيق العقوبات بحق إسرائيل، كدولة معتدية.

وما يزعج المثقف اليهودي الليبرالي ليس العنف المتزايد فحسب للدولة اليهودية، بقدر تحوّلها إلى دولة بوليسية تقمع الحريات العامة. ويضربون على ذلك مثلاً بتعليق عضوية حنين الزعبي العضو الفلسطيني في البرلمان الإسرائيلي التي احتجّت وتظاهرت بقوة ضد الحرب، وهو ما دعا البرلمان الإسرائيلي إلى معاقبتها وتعليق عضويتها لمدة ستة أشهر، مثلما سجن ٥٠٠ متظاهر آخر.

وتعجّ المجالات الثقافية الأميركية هذه الأيام بمقالات تنتقد الذات والموقف السياسي، من مثقفين يهود ليبراليين. فها هي "ميشيل جولدبرج" في مجلة الأمة The Nation، تنادي بموت الليبرالية الصهيونية، وترى أنّ وجود مثل هذه الليبرالية هو وهمٌ وقمةٌ في التناقض بين حركة قومية توسّعية تقوم على بناء المستوطنات والاستحواذ على الأرض، وبين القيم الليبرالية في الحق والوقوف مع المظلوم. وهي تصف سياسات نتياهو بأنها سياسات "الظالمين في وارسو"، كناية عن المذابح في الحرب العالمية الثانية. وتنادي بأن يقذف المثقف اليهودي بعضوية المنظمة الصهيونية العالمية في اليمّ، ويستبدالها بعضوية إنسانية جديدة. غير أنّ مثل هذا الحديث الجميل لا ينطوي على اعتراف كامل بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، بقدر الحديث عن حقوق ثقافية للأقلية الفلسطينية تحت الاحتلال الذين من الصعب عليهم في الوقت الحاضر - كما تقول - تحقيق حلم قيام الدولتين على أرض فلسطين التاريخية.

وها هو المفكر اليهودي الليبرالي البريطاني "أنطوني ليرمان" ينشر مؤخراً مقالاً في "نيويورك تايمز"، يرى فيه أنّ حلم المثقف اليهودي في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتكون أكثر ليبرالية وأن يؤثر

هذا على سياساتها التوسعية، قد انتهى. وأنّ هذا الحلم لم يعد إلّا قائماً، بعد أن أصبحت إسرائيل دولة دينية يمينية توسّعية. وهو إذ يربط موت مفاوضات السلام الفلسطينية- الإسرائيلية بنهاية الليبرالية الصهيونية، يرى أنّ على المثقفين اليهود في العالم أن يروا حقيقة إسرائيل، وألاّ يتعاموا عن هذه الحقيقة.

وتصل هذه الرؤية إلى قمّتها حين يدعو عالم الاجتماع اليهودي الهولندي، الناجي من المحرقة "الهولوكوست" بيتر كوهين، إلى نهاية المشروع الصهيوني الذي يراه مشروعاً استعمارياً فرض على الشعب الفلسطيني الأصل بمسلميه ويهوده ومسيحيه، وقد أجبر الفلسطينيين عن طريق القوة القاهرة على مغادرة بلادهم وأراضيهم. ولا يرى كوهين أملاً في السلام بين الفلسطينيين، أو أصحاب الأرض الأصليين، وبين الإسرائيليين المستعمرين. فالسلام عرفه الفلسطينيون منذ أمد طويل مع اليهود، ومع غيرهم، واستمرّ هذا الوضع طيلة الحكم العثماني للبلاد لأربعة قرون. ولا يمكن أن يكون السلام حقيقياً ما دام المستعمر يريد اقتلاع الفلسطيني من أرضه -والكلام لكوهين- إما بحد السيف أو حتى بإقناع الفلسطيني أن يبيع أرضه وبيته في الضفة الغربية، بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار لكل مواطن، بحيث يجبرونه على الرحيل.

وحين يناقش -بيتر كوهين- منطق الصهاينة في حقهم المزعوم في احتلال فلسطين، يشبّه هذا المنطق بمنطق المجرم الذي يبرر جريمته بما تعرّض له من عنف أثناء طفولته. فالجريمة في رأيه تبقى جريمة بغضّ النظر عن دوافعها ومسبباتها.

وحين يطرح كوهين ما يسمّيه بـ"المخرج"، لا يرى تهجير اليهود الإسرائيليين إلى خارج فلسطين، بل يتساءل لماذا لا يُعطى لهؤلاء اليهود الحق في العودة إلى البلاد الغربية والأوروبية، حيث يمكن أن يبنوا لهم ولأبنائهم مستقبلاً أفضل بكثير من وضعهم ومستقبلهم المبني على العنف والاستعمار والاحتلال في أرض فلسطين التاريخية.

والحقيقة أنّ هذه الطروحات الفكرية التي يطرحها بعض المثقفين الليبراليين اليهود تُظهر بوضوح الأزمة الأخلاقية والنفسية التي يعيشونها ويتأثرون بها جزّاء ما يحدث من حرب وابتلاع للأرض والحقوق من قبل الدولة الغازية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٦/٩/٢٠١٤

٥١. أجهزة الأمن الإسرائيلية منقسمة في تفسير حرب غزة

عاموس هرئيل

يدور في أسرة الاستخبارات الاسرائيلية جدال شديد حول الحرب في قطاع غزة، بعد أكثر من أسبوع من وقف النار. في مركز الخلاف بين شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" و جهاز الامن العام "الشاباك" يوجد التفسير للأحداث التي أدت الى اندلاع الحرب. فهم ينقسمون في مسألة ما الذي خططت له حماس قبل أن تبدأ المواجهة العسكرية وهل نبع الاشتعال من خطوة محسوبة من جانبها أم كانت هذه نتيجة شبه صدفة. ف"الشاباك" يصف خطوات حماس كهجوم مخطط جداً قاده الذراع العسكري، بينما تؤمن "أمان" بأنه كانت هنا "آلية تصعيد"، كانت القيادة الغزية تفضل وقفها وبالتأكيد لم تتوقع نتائجها الشديدة.

على سؤال واحد يتعلق بالحرب لا يوجد خلاف: فالجهازان مقتنعان بأن معلومات عملياتية بجودة عالية تم نقلها الى القوات المقاتلة في ظل الحرب هي التي سهلت ضرب العدو وأنقذت حياة الجنود. فالتعاون بين "أمان" و "الشاباك" وغيرهما من محافل الاستخبارات تم بشكل جيد وسريع، حيث أزيلت الحواجز البيروقراطية بين الأذرع المختلفة وتمتع كل المشاركين بقدرة وصول كاملة الى "الحمام" المشترك للمعلومات.

الخلافات الاستخبارية التي طرحت بعضها أيضاً أمام اعضاء الكابنيت وأدت الى توترات شخصية بين كبار رجالات "أمان" و "الشاباك"، تتعلق بثلاثة مجالات مركزية: جودة المعلومات الاستخبارية التي كانت تحت تصرف اسرائيل عن المشروع الضخم لحماس في مجال الانفاق الهجومية، تحليل نوايا المنظمة في الخروج الى الحرب والتقديرات بشأن مدى تصميمها على مواصلة القتال على مدى خمسين يوماً من المواجهة. في المجال الاول يبدو أن "امان" مغطاة وسيكون من الصعب طرح شكاوى مسنودة ضدها. اما في المسألتين الاخرين فالوضع اكثر تعقيدا ويطرح انتقاد من كبار الوزراء على سلوك الاستخبارات.

الأنفاق

في الأسبوع الأول من الحرب، لم يذكر خطر الانفاق الهجومية تقريباً في اسرائيل. وركز البحث الاعلامي كله على نار الصواريخ من القطاع. في ١٥ تموز/يوليو الماضي وافقت اسرائيل على قبول وقف النار الذي اقترحته مصر، رغم علمها بوجود أكثر من ٣٠ نفق هجومي، بين الثلث والنصف منها (هنا ايضا يوجد فجوة بين تقديرات "امان" و "الشاباك") حُفرت تحت الجدار واجتازت

نحو الاراضي الاسرائيلية. أما حماس فرفضت الاقتراح المصري وبعد يومين اطلقت ١٣ مقاتلاً من قوتها المختارة "النخبة" عبر نفق هجومي قرب كيبوتس صوفا. وقد لوحظوا لدى خروجهم من الفوهة وقصفوا من الجو. وهكذا فقط تسلل الى الوعي كامل الخطر الكامن في الانفاق. وفي ذات الليلة صادق الكابنيت على العملية البرية في القطاع والتي ركزت على تدمير ٣٢ نفقا هجومياً في مدى حتى ٣ كم عن الحدود. واصطدم القتال نفسه بمقاومة فلسطينية شديدة وقتل فيه ٦٥ ضابطاً وجندياً. وفي عدة حالات تسلل رجال حماس في الأنفاق الى أراضي اسرائيل في الوقت الذي كان الجيش الاسرائيلي يبحث عن الفوهات في الجانب الغزي من الجدار. وفي ثلاثة اشتباكات معهم قتل ١١ جندي.

كان لـ"امان" و"الشباك" معلومات كثيرة ومفصلة عن الانفاق، فمنذ بداية ٢٠١٣، وزع على رئيس الوزراء، وزير الدفاع ورؤساء أذرع الامن تقرير شهري موسع وفيه استعراض عن كل الانفاق الهجومية المعروفة ومسار كل واحد منها. وعندما بدأت الحرب كان الجيش يعرف بتفصيل نسبي عن الانفاق التي كان يوشك على معالجتها. وقد طرح خطر الانفاق للنقاش عدة مرات لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي عين فريقاً برئاسة مستشار الامن القومي في حينه يعقوب عميدرور لمعالجة ذلك. ولكن يبدو أن ما فعله هذا الفريق لم يكن كثيراً وإن لم يبلغ عنه.

ولكن توجد نقطتا ضعف في قضية الانفاق. الاولى تتعلق بترجمة المعلومات الى خطط عملية. وكان وزير الدفاع يعلون، رئيس الأركان غانتس، قائد المنطقة الجنوبية ترجمان وكبار رجالات "أمان" حذروا من خطر الانفاق بل والتقط لبعضهم صور وهم يزورون نفقا كشفت فتحته في الاراضي الاسرائيلية. ولكنه لم تكن خطة عملياتية شاملة وجدية لتدمير الانفاق. وعندما دخلت القوات اخيراً الى القطاع، اكتشفت فجوات في العتاد، في التدريب وفي عقيدة القتال لمعالجة الانفاق. واضطر الجيش الاسرائيلي الى الاستعانة بشركات مدنية ودمر الانفاق باعمال ارتجالية مجردة. ومن هنا، مثلاً، نبع توقع يعلون المتسرع في انه مطلوب فقط يومان - ثلاثة لتدميرها (عملياً استغرق هذا نحو اسبوعين ونصف). ولما كان هذا خطراً واضحاً وفورياً، فقد كان للاستخبارات ايضاً واجب للحرص على الاستعداد المناسب له. فلا يكفي نشر كل المعلومات وذكر الانفاق، الى جانب عشرة مخاطر اخرى، في الخطاب السنوي في مؤتمر هرتسليا.

نقطة الضعف الثانية تتعلق بالصلة بين الاستخبارات والقيادة السياسية. فلا شك أن نتنياهو ويعلون كانا يعرفان بكل التفاصيل، ولكن وزراء الكابنيت بقوا في الظلام. وقبل بضعة ايام من اندلاع الحرب فقط جرى نقاش جدي أول في مسألة الانفاق واكتشف بعض الوزراء بان حماس حفرت أكثر من ٣٠

نقفا على مقربة من الجدار. وفي الجيش يعترفون بأنه "يحتمل الا تكون المعلومات اجتازت حافة وعي الكابنيت في ضوء جملة المسائل الامنية التي يعنى بها اعضاؤه.

هآرتس، ٢٠١٤/٩/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٦

٥٢. م ت ف تنظيم إرهابي!

حلمي الأسمر

بعد مرور أكثر من عشرين عاما على اتفاقات أوسلو، التي أدخلت منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقيام السلطة الفلسطينية، و"غزة أريحا أولا" وآخرا، والتنسيق الأمني اللعين، وعشرات بل مئات جلسات "التفاوض" بين رجالات "م ت ف" وإسرائيل، بعد كل هذا، لم تنزل هذه المنظمة تصنف في إسرائيل قانونيا، كمنظمة إرهابية!

هذا الاعتراف، بمنظمة التحرير الفلسطينية، كمنظمة إرهابية، جاء في سياق تجريم كل من يرفع أعلام منظمات تصنف كإرهابية، مثل: داعش، حماس، وحزب الله، في الأماكن العامة في فلسطين! التصنيف جاء في سياق رسالة، وجهها ما يسمى "المستشار القانوني" لحكومة العدو، يهودا فينشتاين، لمحافل "فرض القانون" للعمل على التقديم الى المحاكمة لكل من يرفع هذه الأعلام، هذه الرسالة، جاءت بعد استيضاح من رئيسة لجنة الداخلية في الكيان الصهيوني النائب ميرري ريغف، التي طلبت استيضاح الوضع القانوني بالنسبة لرفع اعلام م.ت.ف (العلم الفلسطيني!) وما تسميها "منظمات الإرهاب" في دولة الاحتلال، ولدى مطالعة نص الرسالة، نقرأ أن "منظمة التحرير الفلسطينية أعلن عنها قبل سنوات عديدة كمنظمة إرهابية، وهذا الإعلان لم يلغ أبدا، وعليه فان رفع علمها في أماكن عامة يشكل ظاهرا مخالفة جنائية(!) وعلى أي حال، ففي ضوء التغيير الذي طرأ على العلاقات بين "دولة اسرائيل" وم.ت.ف، صدرت تعليمات من المستشار القانوني للحكومة بموجبها لا يجب في الظروف الحالية تقديم احد الى المحاكمة الجنائية على رفع علم م.ت.ف". وعلى الرغم من هذا الاستدراك في آخر الاقتباس، إلا الرسالة تعود، وتجرّم رفع العلم الفلسطيني، حيث تقول الرسالة: "ومع ذلك هذا لا يعني منح حصانة تامة والتعليمات إلى محافل إنفاذ القانون هي انه في كل حالة يثور فيها تخوف حقيقي من أن رفع العلم يشكل مخالفة تضامن مع منظمة إرهابية أو إبداء عطف لها، أو عندما يكون تخوف على مستوى عال من المعقولية من أن يؤدي رفع العلم الى خرق خطير لسلامة الجمهور - ففي هذه الظروف على الشرطة أن تعمل على إزالة

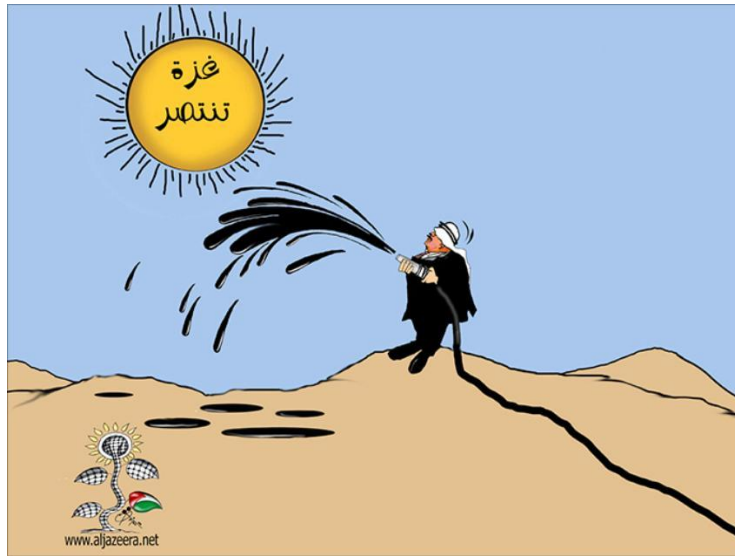
العلم. وفي الحالات المناسبة، يتم النظر أيضا في تقديم رافعي الإعلام الى المحاكمة". وبالتالي يوجه مستشارهم القانوني محافل تنفيذ قانون الاحتلال بأنه "لا ينبغي العمل بشكل جارف على إزالة أعلام م.ت.ف.". ما يستفاد منه، وفي ظل هذا النص المطاطي، أنه تخويل لرجال شرطة الاحتلال صلاحية إزالة العلم الفلسطيني، وتقديم رافعيه إلى المحاكمة!

إن مثل هذا السلوك العدواني المتأصل في بنية الاحتلال الصهيوني، هو ترجمة "قانونية" لمدى سخريته واستهانتته بكل الاتفاقات التي ممكن أن يبرمها، حتى مع سلطة خدمت ولم تزل الاحتلال، كما لم يفعل الاحتلال نفسه، ومع ذلك، يُنظر إليها كبنية تنتمي إلى منظمة "إرهابية" على الرغم من تخلي هذه المنظمة عن جل -إن لم يكن كل- الثوابت الوطنية الفلسطينية، ما يعيد الصراع مع الاحتلال إلى جذره الأول، الذي يرفض الوجود الفلسطيني، حتى ولو كان بلا سيادة، ويجد هذا الأمر تعبيرات شتى في مضي الاحتلال في مصادرة الأراضي على نحو مجنون ومتسارع، وبناء المستوطنات، وإهمال من وقع معهم اتفاقات مرحلية، وفرت وضعا مريحا ومريحا للاحتلال!

إن رجالات م ت ف يعلمون جيدا وضعهم "القانوني" في الميزان الصهيوني، ومع هذا لم يزلوا يراهنون على جمع الماء في الغريال، فقط من أجل الحفاظ على ميزات الـ "في أي بي" التي يتمتعون بها، دون النظر إلى التدهور الخطير الذي تشهده القضية الفلسطينية على أيديهم "المباركة"!

الدستور، عمان ٦/٩/٢٠١٤

٥٣. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، ٥/٩/٢٠١٤